



مخبر السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ



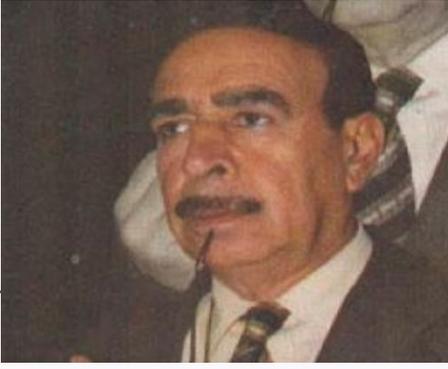
مركز الحوراء زينب (عليها السلام)

ينظم مراسيم قسم التخرج لثمان جامعات عراقية

قال الإمام الجواد (ع):

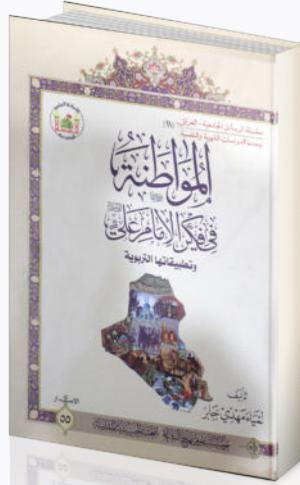
من أصفى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله و إن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس.

المصدر : بحار الأنوار



قامات أدبية
في تراث الشعر الحسيني الكربلائي

34



30



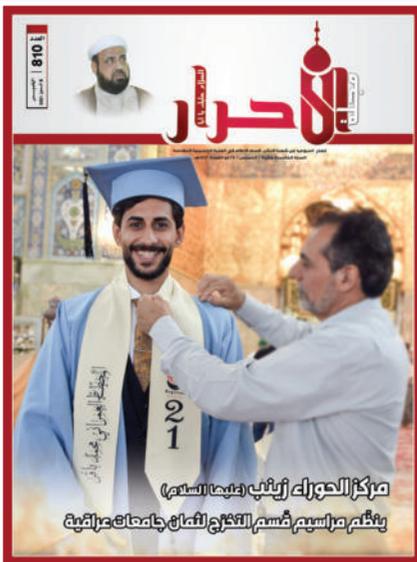
العتبة الحسينية تفتتح
توسعة مركز السيدة زينب (عليها السلام)
التخصصي لعلاج وجراحة العيون

12



ظاهرة الانتحار
تدق ناقوس الخطر

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

مسيرة منبر قرآني..

16

المستشار المالي لرئيس الوزراء:
مشاريع العتبة الحسينية المقدسة
هي قدحة الاقتصاد العراقي

20

تشرنق التفكير

42

مع الإمام المهدي (عليه السلام)
قصة وحكمة

54

تجهيل بقناع الثقيف!

ليس كل نشاط وممارسة حياتية يطلق عليها تسميات ثقافية هي بالفعل تعدّ من الثقافة، ويبقى المهم في المضمون الثقافي الذي يمكن أن يحمله ذلك النشاط وتؤديه تلك الممارسة، وليس في الشعارات والتسميات المعلن عنهما، وربما تؤدي بعض ادعاءات الثقافة إلى فعل عكسي، لأن الكثير ممّا يدرج تحت يافطة الثقيف لا يمتّ بصلة للتحضّر والعصريّة لا من قريب ولا من بعيد.

نعم، أحياناً قد تتماهى الحدود الفاصلة بين المفاهيم القديمة للمنظومة الأخلاقية مع الحديثة، وتذوب بعصرنة الواقع؛ أي الانفتاح الحضاري وعدم الانغلاق على الماضي، لكن الخطورة تكمن حينما تضرب حدود تلك المنظومة بهذه الذريعة نتيجة التأثير بالترويج المغرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتشبه ببعض العادات والممارسات والأفكار الغربية على قيمنا وتقاليد مجتمعنا.

فهل تقليد المظاهر الغربية دون حذر ودون دراية، واستقبال كل ما يصدره لنا من ثقافة يعدّ صحيحاً؟ كما في آخر صرخات الموضة في الملابس الممزقة مثلاً، أو في بعض قصص الشعر الغربية، أو من خلال التجاوز على بعض أخلاقيات المجتمع المحافظ في السلوكيات المستهجنة قولاً ونصرفاً، نتيجة الفهم القشري الخاطئ للثقافة والتحضّر والعصريّة.

إن الثقافة بأبسط تعاريفها تعني الاستقامة والفتنة والحدق، وثقّف الشيء: أقام الموعّج منه وسوّاه؛ فإذا كان مفهوم الثقافة معنياً بمسألة التقييم للسلوكيات، والتعديل للانحراف في العادات، وفضح الممارسات الدخيلة على كيان المجتمع، أقول إذا كان الأمر كذلك؛ فهل حرف المستقيم، ومحاربة الأخلاق والفضيلة والمثل العليا، وتسفيه القيم الأصيلة يخرج من كونه تجهيلاً بقناع الثقيف؟!

رئيس التحرير

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

عيسى الخفاجي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العواوي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - حنان الزريجاوي

هنا هاشم

حسين ابو نادر

فاطمة الحسيني

العتبة الحسينية تخفّض الأجر الدراسي في جامعة وارث الأنبياء إلى النصف

الحفظ الذي سيُجرى للراغبين في عمادة كلية العلوم الإسلامية في جامعة وارث الأنبياء وبشكل سنوي». في جامعة وارث الأنبياء إلى أنّ هذا القرار يشمل كلّ الحفظة في العراق، وفي مختلف كليات جامعة وارث الأنبياء، ولا ينحصر بحفظة المشروع الوطني لحفظ القرآن الكريم الذي تبنته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة».



بادرت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتقديم مقترح لتخفيض الأجر الدراسي للطلبة الراغبين بالدراسة في جامعة وارث الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ممّن أكملوا حفظ القرآن الكريم، وقد استجابت إدارة العتبة الحسينية المقدسة بالموافقة على تخفيض الأجر الدراسي إلى النصف. وقال مدير قسم دار القرآن الكريم الشيخ (خير الدين علي الهادي) في هذا الصدد: «بعد مناشدات كثيرة من قبل حفظة كلّ القرآن الكريم المنضوين في المشروع الوطني لحفظ القرآن الكريم، وقدّمنا طلباً إلى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) واقترحنا فيه تخفيض الأجر الدراسي في جامعة وارث الأنبياء لحفظة القرآن الكريم خاصة». وأضاف الهادي: «وبعد دراسة مستفيضة بين المتولي الشرعي و رئاسة جامعة وارث الأنبياء تمّت الموافقة على الطلب، بتخفيض الأجر إلى النصف للطلبة من حفاظ القرآن الكريم». ومن الجدير بالذكر أنّ الموافقة مشروطة بنجاح الطالب في اختبار

كفيفة من كربلاء تحصد المركز الأول بـ "محو الامية"



حصلت الطالبة زهراء حسين جبار من معهد نور الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين لمحو الامية التابع للعتبة الحسينية في كربلاء على المركز الاول على مستوى العراق للمرحلة الابتدائية.

وقالت الطالبة زهراء حسين: «بعد الاصرار والمثابرة ودعم الكادر التدريسي المختص تمكنت من تحقيق طموحي ونيل هذا التميز».

وتابعت قولها: «واجهنا صعوبات في بداية مشوارنا الدراسي ولكن استطعنا تجاوزها بالتكاتف والسعي الحثيث».

وأثنت زهراء على إدارة العتبة الحسينية المقدسة وعلى القائمين على المعهد، مضيفة «أكنّ كل الاحترام والتقدير للكادر التدريسي كونهم زرعوا في نفسي الامل لكي اصبح فاعلة في المجتمع، وحلمي ان اكون مدرسة للغه العربية وباذن الله يتحقق الحلم».



مراحل عمل متقدّمة لإكساء صحن الإمام الحسين (عليه السلام)

باشرت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، باكساء الجهة الجنوبية من الصحن الحسيني وبمساحة (٢٠٠٠) متر مربع، بالمرمر بمواصفات عالية والذي يعد من الاصناف النادرة.

وقال رئيس قسم الصيانة المهندس يوسف أسعد صالح: إن «كوادرنا وبالتعاون مع قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، باشرت العمل باكساء الجهة الجنوبية من الصحن الحسيني الشريف، جهة باب قبله، مرقد الإمام الحسين عليه السلام، وصولاً إلى باب الزينبية، وبمساحة تبلغ (٢٠٠٠) متر مربع».

وأوضح، أن «عملية الإكساء سيستخدم بها المرمر الجديد وبجودة عالية حيث يعرف بـ (الاونكس A)، والذي يعدّ من الأصناف النادرة»، مشيراً إلى ان «مراحل العمل الحالية وصلت الى مرحلة تسوية الأرض باستخدام أجهزة وآليات ومعدات ثقيلة وحديثة من الجهة الجنوبية للحرم».

وأشار صالح الى ان «الكوادر الهندسية والفنية وضعت خطة لإنجاز المشروع وافتتاحه امام الزائرين ليلة (عرفة)». يذكر أن العتبة الحسينية تعمل جاهدة على توسعة ما يمكن من الصحن الحسيني الشريف والمناطق المجاورة له لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الزائرين وبالأخص خلال الزيارات المليونية لاداء مراسيم الزيارة والممارسات العبادية والطقوس الدينية بانسيابية عالية.

اتحاد للأدباء الحسينيين في بابل

في مبادرة للأدباء الحسينيين تعدّ الأولى من نوعها في محافظة بابل ومساع حثيثة من المخلصين لاهل بيت النبوة (عليهم السلام)، شهدت بابل الحضارات تأسيس أول اتحاد للأدب الحسيني في خطوة قد تكون متأخرة، لكن اصرار وعزيمة وتطلعات الكثير من الادباء لإشاعة هالة من الادب الحسيني في بابل الحضارة وان يكون لشاعر القصيدة الحسينية بيت يسعى الى الارتقاء بالشعراء ويأخذ بأيدي الشعراء الشباب وراعيًا.. وللحديث عن هذه التجربة الفتية تحدث الشاعر السيد احمد الزاملي رئيس الاتحاد فقال:

الاتحاد يعني بالأدب الحسيني وتطوير امكانيات شعرائه في القصيدة المنبرية وقصيدة المنصة.. وسيكون الاتحاد راعيًا لشعراء الحسين (عليه السلام) في القصيدة الفصحى والعمودية ولا يقبل الانتهاء الا للشعراء الحسينيين فقط.. وتعتمد آلية العمل لتطوير كوادره من عدة جوانب تلخص بتطوير الجانب الفكري لدى الشعراء من خلال محاضرات المختصين في الفكر الحسيني الاصيل للمساهمة بتنقية القصيدة الحسينية من كل دخيل عليها، كذلك تطوير الجانب الفني لديهم من خلال محاضرات تخصصية في العروض والصورة الشعرية وباقي اسس بنائها، وكذلك تطوير الشعراء عمليا من خلال إقامة المهرجانات والأمسيات الشعرية الثابتة، والسعي الحثيث لإحياء امر اهل البيت (عليهم السلام) في كل المناسبات من خلال المهرجانات الشعرية والثقافية، والتنسيق مع المؤسسات الدينية والعتبات المقدسة لإقامة محافلها او رفلدها بالشعراء والادباء الكفاء في نشاطاتها.

فيما عقدت الهيئة العامة لاتحاد الادب الحسيني في بابل، المؤتمر التأسيسي وانتخاب الهيئة الادارية ورئاسة الاتحاد با شراف البروفسور الدكتور مشتاق الخفاجي وساعده كل من الاستاذ صلاح اللبان والاستاذ الحقوقي سالم الكعبي (ممثلا قانونيا)، بحضور المؤتمر التأسيسي للاتحاد (٣٧) شاعرا حسينيا من المحافظة وقد رشح لعضوية الهيئة الادارية (١٣) مرشحا تنافسوا على (٧) مقاعد فاز بأعلى الأصوات بينهم الشاعر احمد الزاملي ومن ثم الشاعر احمد الكعبي والشاعر مفيد الاسدي.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ الكربلائي في ١٧/ شعبان / ١٤٣٩ هـ الموافق ٤/ ٥/ ٢٠١٨ م :

عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (٨٨)

اود ان اتبه الى ان هناك صلاحا وهناك إصلاحا، الصلاح طبعاً ينتج من حركة الاصلاح صلاح الفرد لذاته، الاصلاح حركة في المجتمع يُراد منها اصلاح جميع الاحوال وجميع شؤون الحياة للمجتمع في مختلف المجالات العقائدية والفكرية والتربوية والسياسية والاقتصادية وجميع المجالات التي يحتاج اليها المجتمع ..

ان المجتمعات في مختلف الازمنة والامكنة منذ عهد البشرية الاولى الى يوم القيامة هناك فساد وهناك انحراف وهناك باطل وهناك رذيلة، في مقابل ذلك هناك حق وهناك صلاح وهناك خير وهناك فضيلة.. لا بد ان تكون هناك حرب طالما هذه الامور موجودة وهذا الفساد والانحراف والضلال يقود الى هلاك المجتمع وتعاسته في الدنيا والاخرة.. فلا بد من الضروري ان تكون حركة الاصلاح مستمرة ولا تتوقف ولا تبقى مرهونة بعهد الانبياء والائمة.. الله تعالى جعل في كل زمان هناك حجة له في الارض هو يقود حركة الاصلاح فإذن نحن مع مرور الازمنة منذ عهد الانبياء الى يوم القيامة هناك صراع بين الفساد وبين الصلاح وبين الحق والباطل وغير ذلك.. هذه الحركة الاصلاحية ضرورية لأنه يتوقف عليها سعادتنا ونجاتنا في الدنيا والاخرة فلا بد انه هذه الحركة تستمر والمهم كيف نتعامل معها.. بعد هذه المقدمة نبين ما هي الاركان والاسس للعملية الاصلاحية عند الانبياء وعند الائمة وفي الوقت الحاضر التي لو اجتمعت امكن ان نحقق النتائج، هناك ثلاثة اركان :

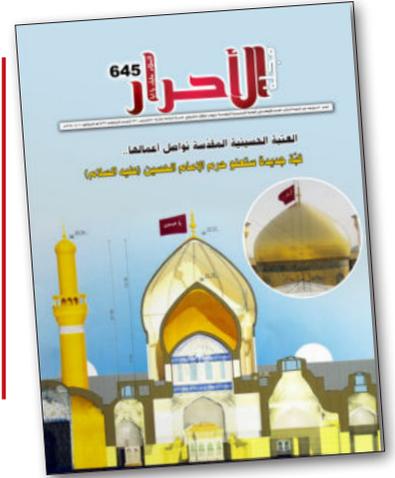
١- توفر المناهج الكاملة للحياة في جميع شؤونها عقائدية فكرية ثقافية اقتصادية اجتماعية جميع شؤون الحياة

ايها الاخوة والاخوات في الخطبة الاولى نتعرض الى هذا الموضوع وهو حركة الانبياء والائمة عليهم السلام الاصلاحية، وكيف تعاملت الامم والشعوب مع هذه الحركة الاصلاحية، وما هو السبيل الصحيح والتعامل الصحيح مع هذه الحركة الاصلاحية مع اجل ان نجني ثمار هذه العملية في اصلاح المجتمع واصلاح انفسنا والوصول الى النتيجة النهائية من سعادة الفرد والمجتمع وكما له..

ايها الاخوة والاخوات قديقول قائل ما هو الهدف ان نتعرض الى بيان الحركة الاصلاحية للانبياء والائمة عليهم السلام، الانبياء رحلوا والائمة رحلوا والامام الغائب (عليه السلام) موجود.. الامام المعصوم حجة الله في الارض موجود.. ما هو الغرض؟!

التفتوا نحن نريد ان نربط الماضي مع وقتنا الحاضر ونستفيد من تلك التجارب التي مرت بها الامم والشعوب في كيفية تعاملها مع قادة الحركة الاصلاحية الحقيقية وكيف نكون من تلك الفئة التي تعاملت وفق المنهج الالهي مع تلك الحركة الاصلاحية ولا نكون من اولئك الذين وقفوا ضد هذه الحركة الاصلاحية او لم يتعاملوا معها التعامل الصحيح..

ان حركة الاصلاح في المجتمع هي جوهر ومحور حركة الانبياء وحركة الائمة، تأملوا في الآيات القرآنية التي من خلالها بين الانبياء عليهم السلام لمجتمعاتهم وامهم ما هو الغرض من بعثتهم الى تلك الامم والشعوب وكذلك الائمة ساروا على ذلك المنوال.. وانا اذكر آية واحدة من الآيات الكثيرة التي بين فيها الانبياء ما هو غرضهم من هذه البعثة وما هو غرضهم من بعثتهم، كما ورد في سورة هود قال الله تبارك وتعالى : (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَأَكُم



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٤٥)
/ الخميس ٢٣ / شعبان / ١٤٣٩ هـ
الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠١٨ م

والانقياد والطاعة للمنهاج الذي يضعه القائد قائد الإصلاح..
فلنتأمل الآيات القرآنية وحركة التاريخ التي مضت عبر الأزمنة
كيف تعامل الناس مع الحركة الإصلاحية، بينت الآيات القرآنية
والتاريخ ان الناس على ثلاث فئات والتفتوا جميعاً.. فليلتفت
احدكم ان لا يكون من احد هذه الفئات لأنها التي تعاملت
بالضد مع الحركة الإصلاحية، ونذكرها هذه الفئات الثلاث على
التوالي:

الطبقة المتنفذة في المجتمع بسبب تنفيذها وتسليطها في المجتمع
بسبب اما موقعها السياسي او المالي او الاجتماعي او الاقتصادي
او الاعلامي والتي بسبب ذلك تسلطت على مختلف شؤون الحياة
للناس وهذه الطبقة هي الاكثر تمرداً ورفضاً، هذا ندرسه من
خلال الآيات القرآنية وكيف كان التعامل مع الانبياء في الحركات
الإصلاحية، هذه الطبقة هي الاكثر تمرداً ورفضاً للحركة
الإصلاحية بسبب استكبارها وخشيتها من فوات مصالحها
السياسية ومصالحها الدنيوية وأنفها واستعلائها على الحركات
الإصلاحية وهي الطبقة الاكثر خطراً على الحركة الإصلاحية
والاكثر ضرراً بالحركة الإصلاحية..

تأملوا في الآيات القرآنية حينما قرأ
الكريم يطرح قصص الانبياء في قيادة حركتهم الإصلاحية
في المجتمع كيف كان الناس يتعاملون مع الانبياء في حركتهم
الإصلاحية، كثير من الآيات القرآنية فيها صفة، قضية الاستكبار
والاستعلاء والانفة والرفض لهذه الحركة الإصلاحية، سنذكر هنا
الآية الكريمة: (قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
٧٦)، هذه الطبقة الاولى.

الطبقة الثانية: هي الطبقة الجاهلة او غير الواعية التي ليس لديها

واحتياجات حياة الانسان.. المنهاج الذي يعالج جميع مشاكل
الانسان والمنهاج الذي يتوافق ويتسق مع فطرة الانسان.

٢- القادة المصلحون قادة الحركة الإصلاحية، قادة
الإصلاح لابد ان تتوفر فيهم صفات كي يتمكنوا من قيادة
الحركة الإصلاحية، تبليغ الناس بهذا المنهاج المتكامل للحياة،
تطبيق المنهج الإصلاحية بتماه على انفسهم، توفر الصفات
الفضلى من الورع والتقوى وغيرها مما يجعلهم قادة قادرين على
حركة الإصلاح، توفر مقومات القيادة ان يقودوا المجتمع في
حركة الإصلاح.

٣- الركن الثالث الذي سنركز عليه وهو الذي يهمننا الان
وهو مسألة الاستجابة والوعي والتفهم والانقياد والطاعة من
قبل شرائح المجتمع التي يراد اصلاحها لقادة الإصلاح، التفتوا
قادة الإصلاح من تتوفر فيهم الصفات التي ذكرناها، وان شرائح
المجتمع الذي يراد اصلاحه لأن فيه فساداً وفيه انحرافاً وفي كل
مجتمع هناك هذه الامور.. هذه الشرائح بأجمعها لابد ان تستجيب
و تنقاد وتطيع قائد الإصلاح في جميع ما يأمر به وجميع ما يوجه
اليه..

الان ما يهمننا التركيز عليه هو النقطة الثالثة او الركن الثالث من
اركان واسبس ومقومات الإصلاح لماذا؟!

نحن لدينا اطمئنان الركن الاول متوفر أي المنهاج المتكامل للحياة،
الركن الثاني متوفر النبي، الإمام، العلماء المصلحون الذين جعلوا
حججاً في الارض، قادة الإصلاح الحقيقيون موجودون في كل
زمان، الامام (عليه السلام) غاب عن اعيننا وجعل هناك نظاماً
علماء صالحين تتوفر فيهم صفات القيادة للحركة الإصلاحية..

ما يهمننا في الوقت الحاضر هو توفر الركن الثالث وهو الاستجابة

الحيوي وقد بيّنت الآيات القرآنية الموقف الصحيح للتعامل مع أي حركة اصلاحية وهو الاتباع والانقياد ما دامت القيادة صالحة لذلك.. وهنا اشير الى دور المرجعية الدينية العليا الاصلاحية فقد عملت على مراقبة حركة المجتمع في جميع مجالاته وكانت تلاحق تحولاته وتطوراتهِ وتضع دائماً ومع كل ما تشعر انه سيهدد المجتمع تضع برنامجاً سواء أكان من خلال الفتاوى او البيانات او خطب الجمعة لإرشاده الى ما فيه صلاحه واستقامته.. وحينما حصلت التحولات السياسية في عام ٢٠٠٣م وكان في وقتها يمر العراق بمنعطف تاريخياً خطير فقد أخذت بنظر الاعتبار وضع المنهاج الشامل الذي يرسم ملامح النظام السياسي للعراق مراعية تركيبته الدينية والمذهبية والاجتماعية والمعطيات التاريخية الماضية والقريبة لهذا العصر، وتأثيرات الاوضاع الخارجية وغيرها.. وفي نفس الوقت لم تترك مراقبة ومتابعة وملاحقة مسار العملية السياسية وما شابها من اخطاء وتعثرات أثرت بشكل كبير على الاوضاع في العراق فكانت تنصح وترشد بلغة مناسبة وتبين مكان الخطأ ومواضعه وكيفية التصحيح..

كما لاحظت بدقة التركيبة المذهبية للمجتمع العراقي وحرصت في جميع مواقفها على الحفاظ على التعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي وصبرت على كل ما جرى من اعمال ارهابية استهدفت المدنيين بالسيارات المفخخة ونحوها كلفت العراق دماءً عزيزة، ولكن كانت ثمرة الصبر والتحمل اغلى وأهم وهي الحفاظ على وحدة العراق ولا ننسى ذلك المنعطف التاريخي الخطير ليس على العراق فحسب بل على المنطقة بأسرها حينما تهاوت كافة الدفاعات امام عصابات داعش وسيطر على ثلث العراق وكان الناس في ذهول وحيرة، حتى بلغت القلوب الحناجر وجاءت فتوى الدفاع المقدس مدويةً فهب مئات الالاف من العراقيين للدفاع عن بلدهم الى ان تحقق النصر المؤزر على الدواعش ولم يبق الا فلولهم هناك وهناك..

والغرض ان المرجعية الدينية العليا لم تترك المنعطفات الخطيرة والحساسية التي مرّ بها العراق وشعبه الا ووضعت له منهجاً صالحاً وتوجيهات مناسبة ولكن عملية الاصلاح ترتبط بعوامل كثيرة وقد تتعثر لأسباب هي خارج ارادة المصلحين وربما تحتاج الى فترة زمنية طويلة وهذه هي السنن التاريخية لدى الشعوب في عملية الاصلاح ولا بد من شعور الجميع بالمسؤولية في اجراء التغيير وتحملها لوضع المسار على السكة الصحيحة والصبر والجلادة في مسيرة الاصلاح (بسم الله الرحمن الرحيم): قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) اللهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ

الوعي الكافي والنضج الكافي بالحركة الاصلاحية والاجواء التي تحيط بها وهؤلاء الذين ينساقون ويسرون وينعقون خلف كل ناعق، خصوصاً مع وجود الوسائل الاعلامية القادرة على التضليل.. هؤلاء بسبب قلة وعيهم وعدم نضجهم ودراستهم لحقائق الامور يسرون خلف كل جهة خصوصاً تلك الجهات التي تملك التأثير الاعلامي الواسع وتنهج نهج التضليل والتكذيب.. هؤلاء ايضاً يقفون ضد الحركة الاصلاحية..

الطبقة الثالثة : وهي الطبقة التي تتحكم فيها الاهواء والشهوات والامزجة الشخصية وهذه الطبقة احياناً تسير خلف نزعاتها القومية او العشائرية او الطبقة التي تكون اسيرة لفكرها في الماضي ولا تقبل أي نقاش في هذا الارث الفكري الماضي لها..

هذه ثلاث طبقات التي يكون موقفها سلبياً اتجاه الحركة الاصلاحية.. هؤلاء جميعاً يقعون في العمى القلبي والنفسي الذي يجعلهم يرفضون دعوة الاصلاح ويكون موقفهم سلبياً تجاه حركة الاصلاح.. ونشير الى نقطة مهمة كما ورد في الكثير من الآيات القرآنية وهي كيف ان تلك الطبقة المتنفذة في المجتمع والمتسلطة على شؤون المجتمع كانت تحاول ان تني الناس عن الانبياء باتهام الانبياء بمختلف الاتهامات تارة هذا النبي على ضلال وتارة يضلّل الناس وتارة يتهمون ه بالسحر والكهانة والافتراء وتارة يحاولون تسقيط شخصيته الاعتبارية والاجتماعية من اجل ان يبعدوا الناس عن قائد الحركة الاصلاحية ولا يتبعوه.. والتفتوا الى انه قد هذه الطبقة لا تعتمد نفس العناوين التي كانت توجهها الى الانبياء والمصلحين وانما تختار عناوين بحسب الامكنة والازمنة يختارون عنواناً يستطيعون من خلاله النفوذ الى عقول او عواطف او قلوب البسطاء من الناس لكي يجرّفهم ويمنعوهم عن اتباع قائد الحركة الاصلاحية واتباع منهجه.. وأقول هنا : وهذا يجري حتى في هذه الازمنة فإذا تصدى العالم الديني لإصلاح جانباً مما فسد من امور المسلمين فتارة تشكك في أهليته للتصدي للإصلاح وتارة تحاول ابعاده عن قلوب الناس بمختلف الشبهات والتشكيكات لتحط من مكانته الاجتماعية ليقل تأثير كلامه في المجتمع.. ولكن في مقابل ذلك نأمل ونسأل الله تعالى ان تكونوا من هذه الطبقة التفتوا واحذروا ان لا يكون الواحد منكم والخطاب للجميع من دون استثناء.. التفتوا ان لا يكون الواحد منكم من تلك الفئات الثلاث بل الواحد منكم ان يكون من الفئة التي سنذكرها الآن.. ولكن في مقابل ذلك نجد الطبقة المؤمنة والواعية تلتزم بالتوجيه الالهي لتقويم وتسيير العملية الاصلاحية في المجتمع لتأخذ دورها



فَتَاوَى

سَمَلْحَةُ الرَّجْعِ الَّذِي آيْتَنَا اللهُ الْعَظْمَى السَّيِّدَ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

الواجبات والمحرمات (٢-١)

قبلهم إلا فيما إذا كان أصل العمل مشروعاً وكان التصدي له في مصلحة المسلمين.

٥- قتل المسلم بل كلّ محقون الدم، وكذلك التعدي عليه بجرح أو ضرب أو غير ذلك. ويلحق بالقتل إسقاط الجنين قبل ولوج الروح فيه حتى العلقه والمضغة فإنه محرّم أيضاً.

٦- غيبة المؤمن، وهي: أن يُذكر بعيد في غيبته ممّا يكون مستوراً عن الناس، سواء أكان بقصد الانتقاص منه أم لا.

٧- سبّ المؤمن ولعنه وإهانته وإذلاله وهجاؤه وإخافته وإذاعة سرّه وتتبع عثراته والاستخفاف به ولا سيّما إذا كان فقيراً.

٨- البهتان على المؤمن، وهو: ذكره بما يعيبه وليس هو فيه.

٩- النميمة بين المؤمنين بما يوجب الفرقة بينهم.

١٠- هجر المسلم أزيد من ثلاثة أيّام على الأحوط لزوماً.

١١- قذف المحصن والمحصنة، وهو: رميها بارتكاب الفاحشة كالزنا من دون بيّنة عليه.

١٢- الغشّ للمسلم في بيع أو شراء أو نحو ذلك من المعاملات، سواء بإخفاء الرديء في الجيد، أو غير المرغوب فيه في المرغوب، أو بإظهار الصفة الجيدة وهي مفقودة، أو بإظهار الشيء على خلاف جنسه ونحو ذلك.

١٣- الفحش من القول، وهو: الكلام البذيء الذي يستقبح ذكره.

١٤- الغدر والخيانة حتى مع غير المسلمين.

١٥- الحسد مع إظهار أثره بقول أو فعل، وأمّا من دون ذلك فلا يجرم وإن كان من الصفات الذميمة.

ولا بأس بالغبطة، وهي: أن يتمنى الإنسان أن يرزق بمثل ما رزق به الآخر من دون أن يتمنى زواله عنه.

(مسألة ٢٣): من أهمّ الواجبات في الشريعة الإسلامية:

١- الصلاة.

٢- الصيام.

٣- الحجّ.

وهذه الثلاثة يتوقّف أداؤها على تحصيل الطهارة بتفصيل سيأتي بيانه.

٤- الزكاة.

٥- الخمس.

٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويشتمل القسم الأوّل من هذه الرسالة على بيان شطر من أحكام الطهارة والواجبات الستة المذكورة، كما يشتمل القسم الثاني على بيان شطر من أحكام العقود والإيقاعات التي يتعلّق بها واجب آخر من أهمّ الواجبات الشرعيّة، وهو الوفاء بالعقود والشروط والعهود ونحوها من التزامات المكلف على نفسه تجاه ربه تعالى أو تجاه الناس.

وهناك جملة أخرى من الواجبات الشرعيّة ذكرت في هذه الرسالة، كما ذكر فيها بعض المستحبات والمكروهات أحياناً.

(مسألة ٢٤): من أهمّ المحرّمات في الشريعة الإسلامية:

١- اليأس من رُوح الله تعالى، أي رحمته وفرجه.

٢- الأمن من مكر الله تعالى، أي عذابه للعاصي وأخذه إيّاه من حيث لا يحتسب.

٣- التعرّب بعد الهجرة، والمقصود به: الانتقال إلى بلد يتتقص فيه الدين، أي يضعف فيه إيمان المسلم بالعقائد الحقّة، أو لا يستطيع أن يؤدّي فيه ما وجب عليه في الشريعة المقدّسة أو يجتنب ما حرّم عليه فيها.

٤- معونة الظالمين والركون إليهم، وكذلك قبول المناصب من

مركز الحوراء زينب ينظم مراسيم قسم التخرج لثمان جامعات عراقية بمشاركة أكثر من 200 طالب وطالبة..

الأحرار : ضياء الأسدي- تصوير : اعلام المركز

نظّم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات التابع للعتبة الحسينية المقدسة، مراسيم قسم التخرج لأكثر من (٢٠٠) طالب وطالبة في ثمان جامعات عراقية، تعبيراً عن انتمائهم لصاحب المرقد المقدس.

الحفل الكريم أُقيم في الصحن الحسيني الشريف، الخميس الماضي، ويأتي هذا النشاط ضمن سلسلة النشاطات التي يواظب عليها المركز ضمن برنامج معدّ في كل عام.

وقال السيد سعد الدين هاشم البناء عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية والمشرف على المركز إن «هذا النشاط لمركز الحوراء زينب (عليها السلام) يأتي ضمن برنامج متكامل يشمل أداء قسم التخرج في صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، وأداء الزيارة الجماعية، والتقاط صورة التخرج، ومسابقات علمية، كما ان البرنامج تضمن ايضا محاضرة حول انتهاكات

النظام السابق لحقوق الانسان، ومحاضرة علمية للدكتور فرج الحسيني، وأناشيد حسينية، وقيام الطلبة المتخرجين بتكريم عدد من أيتام مدرسة علي الاصغر التابعة لمؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية».

وأكد البناء على «عزم العتبة الحسينية في الاستمرار بتنظيم مراسيم التخرج لطلبة الجامعات العراقية المتخرجين حديثاً

لتأدية قسم التخرج في حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، مبيناً أن «برنامج المركز لم يقتصر على إقامة مثل هكذا نشاطات وحسب بل له برامج عديدة قام ويقوم بها ومنها انه يهتم بشكل خاص بعوائل شهداء الحشد الشعبي وتوثيق بطولاتهم بإصدارات خاصة وله برامج ثقافية متنوعة للنساء، كما يهتم ايضاً بشريحة الأيتام».

من جهتهم، أكد الطلبة أن مشاركتهم هذه ومن تحت قبة أبي الأحرار (عليه السلام) لها وقع خاص في نفوسهم وهي تعدُّ بمثابة عهد بينهم وبين صاحب المرقد الشريف، مشيرين إلى أنهم «لن يدخروا جهداً في خدمة وطنهم وبنائه في المستقبل»، مثنين في الوقت ذاته الجهود التي تقدمها العتبة المقدسة في إقامة مثل هكذا نشاطات مهمة.



العتبة الحسينية تفتتح

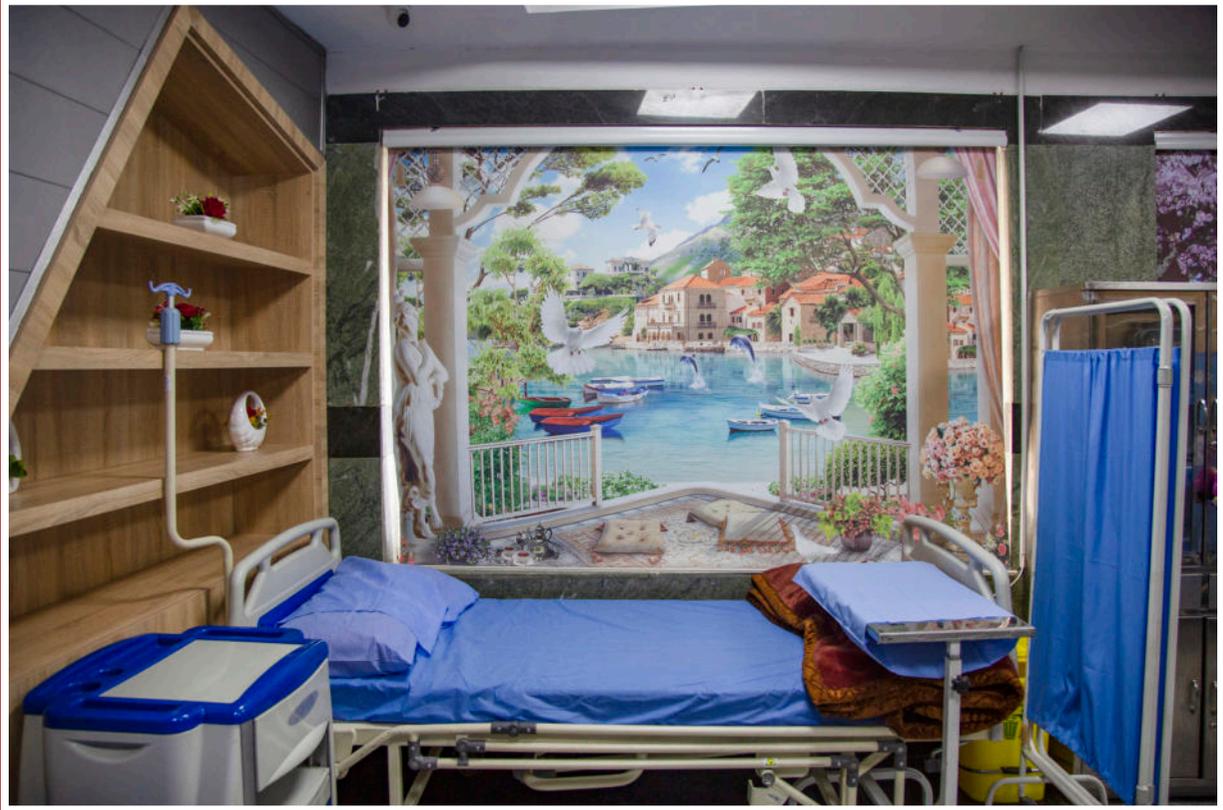
توسعة مركز السيدة زينب (عليها السلام)
التخصصي لعلاج وجراحة العيون



الاحرار: ضياء الاسدي - تصوير: أحمد القرشي

افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، في ١٢ حزيران ٢٠٢١، مشروع توسعة مركز الحوراء زينب (عليها السلام) الطبي التخصصي لعلاج وجراحة العيون في محافظة كربلاء المقدسة، والمركز هو إضافة جديدة لما نفذته العتبة الحسينية المقدسة في مشاريعها الخاصة في القطاع الصحي، حيث سيقدم خدماته بشكل يخفف عن المواطن العراقي أتعاب وتكاليف السفر للعلاج خارج العراق، إضافة الى ان المركز نشاط نوعي ومدعوم مادياً.

بما يقارب (300) عملية جراحية شهرية وأكثر من (200) مراجع يوميا



اضافة (١١) سريرا اضافة لهذا المركز». وتابع الساعدي: «الغاية من المركز هي التخفيف عن كاهل المواطن العراقي من السفر الى خارج العراق، حيث يتم توفير خدمات متطورة في هذا المركز واجراء عمليات نوعية كما تم جلب اطباء اكفاء من كربلاء والعديد من المحافظات الاخرى بالإضافة الى فرق طبية اجنبية متخصصة في مجال قص السائل الزجاجي للعيون وعمليات القرنية وهذا العمل كله هو جزء من مشروع متكامل تقوم به الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتوسيع النشاط الطبي نحو النشاط النوعي

وعن تفاصيل اكثر سيقدمها المركز تحدث الدكتور ستار الساعدي رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة المقدسة قائلاً: «بتوجيه مباشر من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة افتتحت توسعة مركز السيدة زينب (عليها السلام) لجراحة العيون، مبينا ان المركز تجرى به عمليات قص السائل الزجاجي حيث كان المواطن العراقي يسافر خارج العراق لإجراء هذه العمليات فيما يعلن المركز عن إمكانية إجراء هذه العملية بأحدث الاجهزة الطبية، بالإضافة الى انه تم زيادة عدد العمليات وعدد الاستشارات حيث تم

والمدعوم مادياً وكذلك عن زيادة العمليات النوعية كما ونوعاً في العراق».

من جهته قال الدكتور لؤي امين الحكيم مدير مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) التخصصي لعلاج وجراحة العيون: «بتنسيق مع وزارة الصحة العراقية متمثلة بدائرة صحة كربلاء المقدسة وللحاجة الملحة لتوسعة مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) للجراحة التخصصية للعيون ولكثرة المراجعين من كافة المحافظات العراقية إضافة لمراجعي محافظة كربلاء المقدسة تم توجيهنا بإكمال التوسعة الجديدة بحدود (٦٠٠) متر مربع وافتتاح استشارات عامة واستشارات تخصصية بالإضافة الى الوحدات الساندة ووحدات فحص البصر».

وأضاف «كما تم تجهيز احدث الاجهزة الطبية التشخيصية والعلاجية في طب وجراحة العيون لاستيعاب هؤلاء المرضى وتقديم خدمة نوعية متميزة لهم في طب وجراحة العيون».

منوها عن استقطاب الطاقات الطبية والصحية للمركز بقوله: «تم نقل اطباء اختصاص عيون يجرون كافة العمليات المتخصصة في طب وجراحة العيون مثل عمليات زرع العدسة والعمليات الخاصة بالقرنية وغيرها من العمليات وهناك العمليات الخاصة مثل عمليات قص السائل الزجاجي الخلفي للعين والذي كان يعاني منه المواطن العراقي سابقاً ويسافر خارج العراق».

وتابع «كما تم كذلك التنسيق عبر هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لاستقدام اطباء



الحكيم: تم تجهيز
المركز بأحدث الأجهزة
الطبية التشخيصية
والعلاجية في طب
وجراحة العيون



اختصاص في جراحة الشبكية، والحمد لله تم إجراء الكثير من العمليات المعقدة والتي كان سابقاً يعاني منها المواطن العراقي وتكلفه مبالغ هائلة». وأكد الحكيم: «أن المركز افتتح في سنة ٢٠١٣ وتم تقسيم مراحل تطوره الى ثلاث مراحل وهو الآن في المرحلة الثالثة من توسعته، وباشر بالعمليات النوعية التخصصية في طب وجراحة العيون بإجرائه ما يقارب (٣٠٠) عملية جراحية شهرياً وباستقباله ما يقارب (٢٠٠) مراجع يومياً.



مسيرة منبر قرآني..

عندما تتكلم الجهود بالتميز في المجال العلمي أو الفني أو الإعلامي، وتتجاوز مسيرتها عقداً من الزمن، وتتخللها ذكريات ومواقف، فلا بد حينئذ من الحديث عن عوامل تميزها واستمراريتها، فالمؤسسات الثقافية والقنوات الإعلامية في العتبة الحسينية المقدسة كثيرة، وكلها تجتهد لأداء المهام الموكلة لها، بغض النظر عن تحقيقها أو قربها من المستوى المطلوب الذي يلبي طموح الإمام المعصوم عليه السلام وطموح الأمانة العامة للعتبة وطموح المهتمين، فقد يقع ذلك في النسبية وفي معرض التقييم وفي دائرة اهتمام ذوي التخطيط والاختصاص.

ومن المؤسسات الإعلامية التي اجتهدت على أن تكون السبّاقة في تحقيق رسالتها في المجالين الفني والإعلامي قناة كربلاء الفضائية، فهي منذ انطلاقتها في نهاية العام ٢٠٠٩ وإلى اليوم الذي أوقدت فيه شمعتها الثالثة عشرة دأبت على أن تكون برامجها متنوعة في مجالات المعرفة والثقافة والتوجيه، وأن تسلط الأضواء على مشاريع العتبة وإنجازاتها.

وللحديث عن بعض البرامج التي انطلقت معها، والتي اقتصت بالمجال القرآني، كان برنامج (أحسن الحديث) الذي يعده ويقدمه الأستاذ علي الخفاجي، وهو برنامج يهدف إلى إثراء الساحة القرآنية بمواضيع تجويدية ولقاءات وأحاديث في الشأن القرآني، ولأن البرنامج لا يزال حياً على الهواء، إلتقينا بالخفاجي ليحدثنا عن هذه المسيرة التي دخلت في عامها الثاني عشر ليقول: (إن أول حلقة تم بثها لهذا البرنامج كانت يوم ٢٩/١٢/٢٠٠٩ الموافق للثاني عشر من شهر محرم الحرام لعام ١٤٣١ هجرية، فقد وصلت الحركة القرآنية أوجها في العتبة في ذلك العام، في مجال المحافل والدورات والبرامج، التي تلبي طموح المهتمين في المجال القرآني من خلال الحديث عن علم التجويد وتوجيه القراء، واللقاء بين فترة وأخرى بالأساتذة والمحكمين من داخل العراق وخارجه).

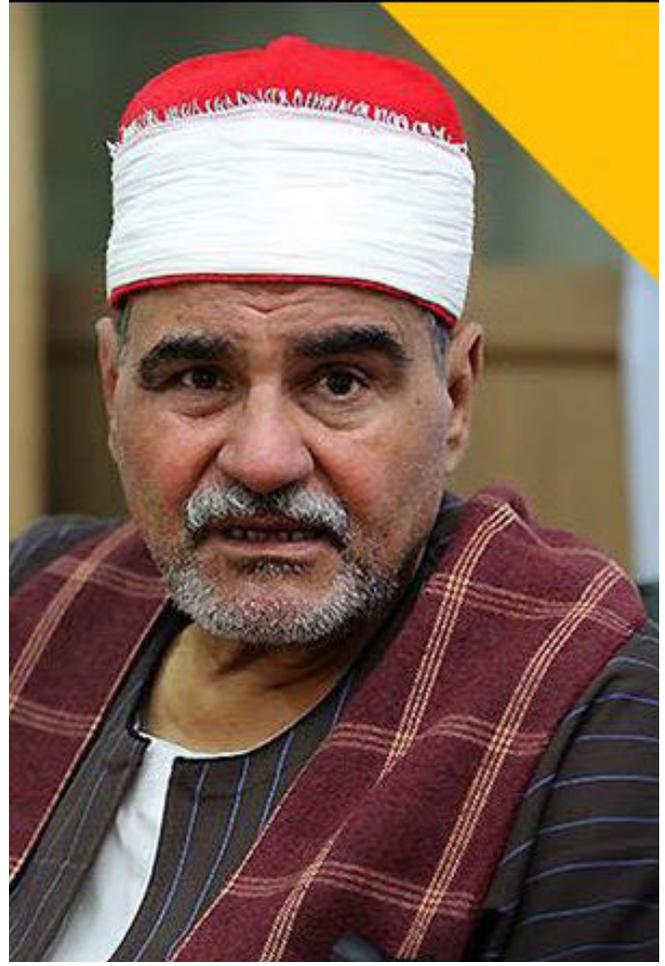
وعن تجربة انتقاله من المسموع إلى المرئي وانطباعه عن القناة، قال: (كان من السهل الانتقال؛ فقد سبق انطلاق هذا البرنامج تقديمي للبرنامج المباشر (ورتل القرآن) من إذاعة الروضة



الحسينية المقدسة التي كان يديرها مؤسسها السيد حيدر جلوخان وكان ذلك في عام ٢٠٠٨ ميلادي قبل أن يعمل على تأسيس قناة كربلاء بمعينة نخبة من الفنانين والإعلاميين خبروا العمل في المجالين الفني والإعلامي، ولكوني أعطي دروساً وأقيم دورات قرآنية كانت بدايتها في مدرسة الإمام الحسين عليه السلام الدينية داخل الصحن الشريف، كان موضوع الإعداد والتقديم الإذاعي سهلاً يسيراً، وانتقلت منه إلى التلفاز بعد ذلك، ولكنني لم أترك تقديم البرامج الإذاعية، إن كانت قرآنية أو عقائدية، ومنها ما يخص النهضة الحسينية، وأتذكر أن القناة كانت تنقل جميع النشاطات، ومنها المسابقات والمحافل القرآنية، ولكن طبيعة أي فن أو ممارسة أنها تكتسب التجربة مع الأيام، وتنزع إلى التطور والنضوج، فقد أصبحت القناة أكثر انتقائية في الإنتاج ابتداءً بالمقدم فالضيف فاللقطة فالمحور وهكذا، فلكثرة النقل المباشر للمواكب والعزائم والبرامج المباشرة، ومنها النقل اليومي للصلاة المفروضة من الحرم الشريف أكسبت جميع العاملين الخبرة ابتداءً بالمصور الذي أصبح فناناً في انتقاء اللقطة المقصودة والعفوية باحترافية شهد لها أصحاب الذوق والمتابعون).

ولأن من عوامل نجاح البرامج - في الوقت الذي فاقت القنوات التلفزيونية الإحصاء وتعددت فيها العناوين - أن تستقطب عدداً أكبر من المشاهدين، وتلبي حاجة المهتمين، وتنوع فيها المطالب في حدود هوية البرنامج، قال: (نشأ البرنامج على تغطية الساحة القرآنية المتنامية بعد سقوط حقبة البعث المظلمة، ولقد تناولت مسيرته - في بعض حلقاته - استضافة قراء ومحكمين دوليين وأصحاب مؤسسات قرآنية في العراق وخارجه، كما أن البرنامج يستقبل الاتصالات للإجابة عن أسئلة المشاهدين في قواعد التجويد وفي الرسم والوقف والابتداء، ويشرح بأسلوب مبسط قواعد التجويد بعيداً عن التمحل والإسفاف واستحداث المصطلحات، حتى عدّ من البرامج التخصصية التي تبث عبر قناة القرآن الكريم مؤخرًا؛ لما يجويه من تخصص تهتم به القناة، والتي بدأت تأخذ مداها الواسع في المجال القرآني، وهي ضمن مجموعة قنوات تحظى برعاية الأمانة العامة وإدارة القناة التي تعمل على تنويع وتطوير البرامج التي تلبي حاجات المجتمع على مختلف مستوياتهم وشرائحهم).

وتحدث لنا عن رأيه في أهمية تعليم القراءة والتجويد قائلاً:





برنامجٌ يسمو بأي العلق
 اقرأُ بدا بنظمه المتسق
 ومن فضاء كربلا منطلقٌ
 وحُسنه مُرْتَسَمٌ في الحدقِ
 وقد سَمَا في روض سبط المصطفى
 مُعوِّذاً بالناس بعد الفلقِ
 حين بدا حُذ(هُجِّدًا) أَرَّخْتَه:
 (بأحسن الحديث كلُّ يرتقي)
 - (١٣) + (١٤٤٤) هجرية = (١٤٣١) هجرية

كما كتب أبياتاً تؤرخ لقاءه في حلقة من حلقات البرنامج في
 هذا العام الجاري ١٤٤٢ هجرية:

لأحسن الحديث جئتُ مُنشداً
 وأحسن الحديث من عشر بدا
 ولم يزل بالأي يجتاز المدى
 واليوم في ظل تراتيل الهدى
 وفي رحاب السَّبَطِ بَتْنَا سَعْدَا
 أيا لِقَاءَ تَمَّ في فيضِ النَّدى
 أَرَّخْتَه (بالودِّ بادِ أبداً في أحسن الحديث مُلتقانا)
 ١٤٤٢ هجرية

(الكل قد سمعوا أو قرأوا حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وهي كلمة تعني (أخيركم) أسس فيها صلى الله عليه وآله لثقافة الإقراء حتى جعلها ثقافة ينفرد بها دين الإسلام الخالد، كما جعل من هذه الأمة أن تعرف بأمة (إقرأ) وهي أول كلمة نزل بها الوحي الأمين على قلب خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله، مما جعل من مقتضيات الإخوة الإيمانية أن يعلم المسلم الآخر أمور الدين، ومن أهمها قراءة القرآن الكريم، ولكننا في تعليمنا للآخرين لا ينبغي أن نخلط بين ما هو واجب شرعي تصح به القراءة في الصلاة وبين ما هو واجب ألزم به علماء التجويد القراء وفق قواعد وأصول أدائية تكتمل بها التلاوة في أحسن تصوير للمحتوى المقدس، وتوظيف للصوت الشجي والنغم الجميل).

وبمناسبة إيقاد الشمعة الثانية عشرة للبرنامج نظم الشاعر (الحاج علي الصفار) بعض الأبيات التاريخية التي تؤرخ انطلاقاً البرنامج، فكتب:

مؤتمر علمي يعالج المشكلات الاقتصادية في زمن (كورونا)..

المستشار المالي لرئيس الوزراء: مشاريع العتبة الحسينية المقدسة هي قذحة الاقتصاد العراقي



تقرير: حسين النعمة

أقامت جامعة كربلاء بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المؤتمر الاقتصادي العلمي الخامس عشر تحت شعار "الاقتصاد العراقي بين تحديات الاصلاح وتبعات جائحة COVID_19"، وجرى خلال المؤتمر مناقشة بحوث متخصصة بالعلوم المالية والمصرفية وطرح معالجات للمشاكل الاقتصادية والاحصائية والمحاسبية، وقد ركزت البحوث على وضع حلول لمساعدة أصحاب القرار على تجاوز الأزمات، من خلال رؤى معينة لأكثر من (140) باحثا من مختلف الجامعات العراقية وخارج العراق قدموا (66) بحثا تعدّ مفتاحا للتنمية الاقتصادية في البلد.

فيما قال الدكتور افضل الشامي معاون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة في كلمة القاها امام عدد من المسؤولين وأساتذة الاقتصاد: إن العراق خامس احتياطي نفط في العالم، وثاني احتياطي نفط في الشرق الأوسط لازل يعاني من مشاكل البطالة في هذه المرحلة، فيما نشاهد ارتفاع خط الفقر بشكل خطير، الى جانب ذهاب أكثر من (٨٠٪) من موازنته الى خارج البلاد».

وتابع «بسبب عدم وجود صناعات، وعدم وجود إنتاج محلي للسلع الاستهلاكية البسيطة التي تنتج في أغلب دول الجوار، ومنها دول تعاني مشاكل أكبر من العراق، السؤال هل هناك قصور في العقل العراقي لحل هذه المشاكل، ام أن هنالك آفة الفساد التي ضربت مفاصل الدولة، وإلى متى؟، هل من المنطق أن يكون اقتصاد العراق ريعيا يعتمد على بيع النفط فقط، وأكل

ايراده، ولا نعلم أين سيكون مصير العراق». وأضاف الشامي «إنما تتعقد المؤتمرات لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها نتاج الباحثين والساعين لحل مشاكل مستقبلية، لافتا الى ان المؤتمر يتناول مفصلا

مهما ومشكلة قائمة تتعلق بوضع الاقتصاد العراقي، وخاصة في ظل الظروف الراهنة نتيجة تفشي جائحة (كورونا) عالميا وانعكاسها على ارتفاع نسبة الفقر في العراق».

وفي حديثه الذي طالب فيه بالانفتاح على الطاقات البديلة عن النفط قال الشامي «ماذا لو وجدت طاقة بديلة عن النفط، متى نرى وزارة الصناعة تستعيد عافيتها، وحرمة عجلة مصانعها، لتشغيل آلاف العاطلين، وانقاذ عشرات الآلاف من العوائل الفقيرة، متى نرى وزارة الزراعة وهي تعلن أن العراق لا يحتاج الى أي منتج زراعي مستورد من الخارج، كي تعود الزراعة وتزدهر في ارض السواد، وهنا يجب أن يمارس الجيل الجديد دوره لوضع خطط اقتصادية ناهضة للأجيال القادمة، كي لا نكون لعنة للأجيال المقبلة، وكي لا نكون لعنة على ما تم التفريط به من خيرات العراق».

مانشيت: بعد تمكنها من تنفيذ اكثر من (٢٠٠) مشروع متنوع.. المستشار المالي لرئيس الوزراء يؤكد بان مشاريع العتبة الحسينية تعد انموذجا للنهضة في العراق

من جهته تحدث الدكتور مظهر محمد صالح المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن مشاريع العتبة الحسينية تعد انموذجا للنهضة في العراق، مضيفا إن «العراق ورث اربعة عقود من التنمية الضائعة، إضافة إلى الانتكاسات التي مرَّ بها خلال جائحة (كورونا) وتدهور أسواق النفط، وكذلك مشاكل أخرى، وهذا المؤتمر العلمي (١٥) يعد المفصل لتنمية الرأي العام، وهو أساس العلوم والتقدم للبلد، وهو صانع القرار الاقتصادي للبلد، حيث ان الرأي العام العلمي لا بد ان يكون مدعم بالبحوث والدراسات، وبالتالي فان هذا المؤتمر مهم جدا وستكون له آثار إيجابية على صنع القرار في العراق».

وأضاف صالح أن «دور العتبة الحسينية المقدسة بكل ما تطرحه وتنتجه هو غير ربحي ويمثل النهضة بالعراق، وانموذجا، وهذه النماذج التي ترفدها العتبة الحسينية وتقوم بإعمالها وتوسيعها بشكل عام، تخلق مناخات تنمية رائدة، وما نراه بان العتبة الحسينية المقدسة هي قذحة الاقتصاد العراقي، فهي تقدم مشاريع غير ربحية تعطي رؤية عن مستقبل العراق، لذا نحتاج إلى نماذج من مشاريع العتبة الحسينية وعلى الدولة ان ترى وتتابع هذه المشاريع ونجاحاتها لان الدولة

بعد تمكنها من تنفيذ اكثر من (200) مشروع متنوع.. المستشار المالي لرئيس الوزراء يؤكد بان مشاريع العتبة الحسينية تعد انموذجا للنهضة في العراق

صاحبة المشروع الأكبر في حياة الناس والمجتمع». وكان يمثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قد أكد أن العتبات المقدسة لا تريد أن تكون بديلا عن الوزارات والجهات الحكومية من خلال مشاريعها التعليمية والخدمية والصحية، بل تريد أن تكون عضدا وسندا لها في خدمة المجتمع والارتقاء به.

كما تجدر الإشارة الى أن العتبة الحسينية تمكنت من تنفيذ اكثر من (٢٠٠) مشروع متنوع ما بين عملاق ومتوسط بعد ترجمة توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى ارض الواقع، وتقوم بتوفير كافة الإمكانيات المتاحة لغرض دعم الاقتصاد العراقي، سواء من خلال الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي تقيمها المراكز والاقسام والمؤسسات التابعة لها، أو عن طريق إنشاء المشاريع الاستراتيجية التي تدعم اقتصاد البلد، وتوفير آلاف فرص العمل للشباب.

وفد تونسي يزور العتبة الحسينية المقدسة ويشيد بدورها الإنساني والخدمي



تقرير : حسنين الزكروطي . تصوير : احمد القريشي

وبدا بتعريفهم بالمستشفى والاختصاصات الموجودة فيه حيث قال: «ان كوادر مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي تستمد قوتها وطاقتها من سيد الشهداء وثورته الخالدة، وفي عملنا الانساني الطبي لا نفرق يوما بين احد واخر، لان هذا المشفى نابع من بركات الامام الحسين (عليه السلام)، والذي يمثل جميع الطوائف والقوميات، رغم صغر مساحة المستشفى الا انه استوعب اعدادا كبيرة، وقدم خدمات كثيرة، وبشكل مجاني خدمة للإنسانية جمعاء.

ضمن سلسلة الزيارات الرسمية التي تستقبلها العتبة الحسينية المقدسة على مدار العام، تشرف وفد من دولة تونس العربية الشقيقة يترأسه رئيس المحكمة الدولية الدائمة للتحكيم (البشير سعيد) بزيارة الامام الحسين (عليه السلام)، والتعرف على البعض من المشاريع الانسانية والخدمية التابعة للعتبة المطهرة، والتي بدت بزيارة مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي ولقاء مديرها الدكتور (عامر الشمري)، الذي بدوره رحب الوفد التونسي



مشيرا الى ان «المستشفى يستقبل مراجعين من كافة الجنسيات وخصوصا في الزيارات المليونية، حيث يتم التعامل معهم جميعا كزائر للحسين (عليه السلام)، وخدمته واجبة. الداعم الاكبر

وتابع: «استطعنا في الاعوام السابقة توسعة المستشفى على اعتبار ان الجانب الصحي جانب مهم، ولا بد من تلبية كافة الاحتياجات التي تساعد على خدمة البشرية اجمع، وذلك من خلال الدعم الكبير والوفير المقدم من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من خلال توفير الاحتياجات والمتطلبات الطبية من اجهزة حديثة ومستلزمات اخرى.

واكمل الشمري: «ان الكوادر الطبية والتمريضية الموجودة في المستشفى ذات خبرات كبيرة، والاختصاصات المتنوعة، وهم من اكفأ الاطباء في اختصاصهم، بل المسؤولين جاءوا الى المستشفى لإجراء العمليات الجراحية».

وبعد اكمال جولته الميدانية في المستشفى توجه الوفد للقاء رئيس قسم الاعلام في العتبة المطهرة السيد (عقيل الشريفي)، والذي بدوره رحب بهم واستضافهم في مكتبه الخاص.

أثر الاعلام الحسيني في الشعوب
وتحدث عقيل الشريفي عن دور الاعلام الحسيني في ايصال فكر اهل البيت (عليهم السلام) الى الشعوب من خلال قوله: «كما يعلم الجميع منذ سقوط النظام البائد والى الان والانفتاح العالمي على العراق من خلال وفود الزائرين والتغطية الاعلامية لوسائل الاعلام المتنوعة، والتي لا تقف على الاعلام الحسيني فقط، فالحسين (عليه السلام) بحد ذاته اعلام قبل ان نكون نحن إعلاما له، وبالتالي الثورة الحسينية والنهضة الحسينية بزغ نورها من بعد نهاية العهد البائد ووصل الى كل ارجاء العالم، وكان للإعلام الحسيني الأثر في توضيح هذه الصورة وكشف الحقائق بشكل اكثر دقة للعالم وخصوصاً العالم العربي بحكم طبيعة اللغة وطبيعة التاريخ المشترك، ولعل وفود رئيس المحكمة





وتأثيرها في المجتمع العراقي ، جاء دور مجلة (الاحرار) لاجراء لقاء صحفي مع السيد (البشير سعيد) رئيس المحكمة الدولية الدائمة للتحكيم في تونس وممثل الوفد، ومعرفة انطباعهم عن الجولة بشكل عام حيث قال: «حصل لنا الشرف ان نطأ بلاد الرافدين، ولكن الشرف الاعظم ان تطأ قدمنا الارض المقدسة للشهيد الامام الحسين (عليه السلام)، ومن هذا المكان المطهر اريد ان اؤكد ان المحكمة الدولية الدائمة للتحكيم التي تشرفت بهذه الزيارة تؤكد ان اشعاعها المحلي والدولي والاقليمي لا يمكن ان يتم الا اذا كان هناك مكتب للمحكمة بكربلاء العز والمجد والرمز الكبير، وخلال مقابلاتي مع جلّ المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة ما وجدنا الا الترحاب والتقدير، وانتم كوسيلة ناقلة للأحداث وسلطة رابعة بأمر اعينكم.

محكمة دولية في كربلاء

وتابع: «ان المحكمة الدولية الدائمة للتحكيم في محيطها المحلي والاقليمي والدولي مقرها في تونس ولها فروع عدّة في العالم وكافة الدول العربية تقريبا، ولكن اقامة مكتب في مدينة

الدولية في تونس الى مدينة الحسين (عليه السلام) والاطلاع على بعض من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة احد النتائج الاعلام الحسيني.

واردف: «زيارة وفد على مستوى عال من بلاد المغرب العربي ومن القامات الثقافية والمرموقة في المجتمع التونسي ليس بالشيء القليل، وخلال لقائنا بهم في ضيافة العتبة المطهرة ونقلوا لنا صورة رائعة وراقية عن المجتمع التونسي، واكدوا ان المجتمع التونسي متسامح ويتقبل الآخر، وهذا ما يسر من أمر نشر حقائق أهل البيت (عليهم السلام) ونهضتهم ومنهجهم، وهذه نقطة ايجابية تصبّ في حقيقة ايصال رسالة اهل البيت الى شعوب العالم.

الشرف الاعظم

بعدها توجه الوفد للقاء السيد جعفر الموسوي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وتقديم (درع العدالة) للأمانة العامة في العتبة المطهرة لدورها الانساني والخدمي، وبعد اكمال جولتهم الميدانية والتعرف على جزء من مشاريع العتبة المقدسة

العدالة وفقاً للقرارات المهمة لكبار المسؤولين والرموز في العالم، وقد تشرفت كرئيس هذه المحكمة بتقديم درع العدالة الى العتبة الحسينية المقدسة اسناداً لدورها الذي تقوم به في تكريس التحكيم كوسيلة من وسائل النزاعات، والتي لا تتناقض مع القضاء ولا تنفي سلطان الدول.

خاتماً حديثه بتمنين جهود ودور مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) الجراحي في معالجة الناس حيث قال: «فوالله الذي رفع السماء بدون عمد ما وجدت اروع مما رأيت، حيث رأيت ناساً يخدمون الانسان بقطع النظر عن طائفته او ملته، وهذا في الحقيقة دور طلائعي انساني تقوم به العتبة وما أحوج الأمة لهذا».

كربلاء سيكون له طعم خاص، لأن التاريخ يؤكد على ان هناك مظلومية، ونحن بحياد واستقلالية كمحكم دولي معتمد لهذه المحكمة وقاضي ورئيسها اقول ان المجلس العلمي والاستشاري والحكمي اجمع على ان يكون للمحكمة مكتب في كربلاء، وسنعمل جاهدين على ان نكون حاملة لميزان العدل، وما أتيت الى مدينة الحسين منفرداً بل مرفوقاً؛ بصاحب المعالي (زهير شمه علي) نائب الرئيس المفوض وهو عراقي الجنسية وكذلك السيد (محمد البسي) مستشار ديوان رئيس المحكمة، والمشرفة على الديوان إيمان الزيان.

درع العدالة
واكمل: «ان المحكمة الدولية الدائمة للتحكيم تمنح درع



لم تكن علاقته الروحية بعميد المنبر الحسيني المرحوم الدكتور أحمد الوائلي (رضوان الله تعالى عليه) علاقة التلميذ بأستاذه فحسب، بل كانت علاقة أبوية، فقد كان (رحمه الله) يدعو (يا أبي)، وقد ظهر ذلك جلياً في تتبع آثاره والانغماس في فكره وأطروحاته الدينية، بل وحتى في المعيشة والمظهر الخارجي، وصولاً إلى خامسة صوته الذي يشبه صوت شيخنا الوائلي، حتى أن أزام النظام المباد، وجّهوا له التهم، لأن صوته يشبه صوت الشيخ الوائلي! حديثنا هذه المرة، عن حياة الخطيب الحسيني الراحل الدكتور علي الساعدي (رضوان الله تعالى عليه)، لنسبر أكثر في أغوار شخصيته ونقف على سيرته التي أخلص فيها لآل البيت الأطهار (عليهم السلام) وكان خير صوت وداعية يدعو للنهل من فكرهم العظيم.



الخطيب الشيخ الدكتور علي الساعدي فارس المنبر الحسيني المخد في القلوب

الاحرار: علي الشاهر

ولد الشيخ الساعدي، في العام (١٩٥٦ م)، في أسرة دينية محبة لآل البيت (عليهم السلام) كانت تسكن في منطقة الرحمانية بالعاصمة العراقية بغداد، والتي أكمل فيها دراسته الابتدائية، ومن ثم الانتقال إلى مدينة (الثورة) التي أقام بها حتى إكمال الدراسة الثانوية والجامعية وتخرجه من كلية التربية - جامعة بغداد - قسم القرآن الكريم.

وكانت الدراسة الحوزوية للشيخ الساعدي، مهمة جداً خلال حياته، وحرص على مواصلة دروسه، على الرغم من الظروف الصعبة والممارسات التعسفية التي مارسها النظام

الخطيب المفوّه

انطلق المرحوم الشيخ (علي بن فاهم بن تميم الساعدي) في رحاب الخطابة الحسينية، ليسجل اسمه ضمن الخدمة المخلصين للمذهب الحق، وراح عبر محاضراته الدينية يساهم في خلق الوعي وصناعة الثقافة الدينية لدى متلقيه الذين أصبحوا بالآلاف.

وكانت دراسته الحوزوية والتشرف بخدمة المنبر الحسيني، قد سبقتها دراسته الأكاديمية، حيث حصل على شهادة الدكتوراه في مجال علوم اللغة العربية، وذلك عام (١٩٩٧).



وبعد العام (٢٠٠٣)، أحيأ الخطيب الساعدي، مجالسه الحسينية العامرة في مختلف المدن والمحافظات العراقية، وأصبحت له قاعدة جماهيرية كبيرة، حيث عرفته خطيباً مفوّهاً يخاطب العقل قبل العاطفة، وكانت محاضراته عبارة عن أبحاث دينية رصينة، يعكف على كتابتها وصقلها قبل أن يبثّها إلى متلقّيه، فكان بحق فارساً من فرسان المنبر الحسيني، حيث حافظَ على نهجه الذي سار عليه منذ البداية، وكان يرى أنّ شريحة الشباب هم الأهم في إيصال المعلومة الدينية والثقافية النافعة لهم، خصوصاً في ظل الحرب الهوجاء عليهم من كل جانب.

ولم يكتفِ (رحمه الله) بإحياء المحاضرات الدينية، بل قدّم العديد من الدروس القيمة في مجال علوم القرآن، وصدر له كتاب باسم (مجالس الدكتور علي الساعدي) والتي تضمّ العديد من محاضراته الدينية التي لا غنى عنها لكلّ خطيب حسيني.

٧ سنوات على الرحيل المؤلم
وحتى تاريخ (٢٢ تشرين الأول ٢٠١٤) وهو يوم وفاته (رضوان الله تعالى عليه)، لم يفارق خطيبنا الراحل، المنبر

الأعلى، الإمام السيد علي السيستاني (دام ظله)، وكذلك آية الله العظمى الشهيد الشيخ علي الغروي (قدس سره)، وقد حاز من قبلهم على لقب (العلامة) وكذلك إجازته برواية الحديث.

وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه، سافر خارج العراق، وأحيأ أول مجلس حسيني في سلطنة عمان في العام (١٩٩٧ م) وبعدها انطلق لإقامة مجالس العزاء والمحاضرات الدينية في دول عدة بينها (رومانيا، سوريا، البحرين، الكويت، وإيران)، وصارت له شهرة واسعة في هذه الدول التي كانت متعطّشة لذكر أهل بيت النبوة (صلوات الله وسلامه عليهم)، ووجدت في الشيخ الساعدي وآخرين من خيرة الخدمة المخلصين ما يلبي حاجاتهم الدينية والروحية.

ومن الجوانب الأخرى في حياته، أنّه تعرّض للاعتقال والتعذيب في سجون الظلاميين الضالّين، وذلك في عام (٢٠٠٠)، ولكن ذلك لم يثن من عزمته وإصراره في البقاء على خطّ الدفاع عن الدين والمذهب الشريف، فتحمل كل ذلك من أجل أن يكون وفياً مخلصاً لا تأخذه في الحق لومة لائم.



الحسيني، إلا أن نوبةً قلبية مفاجئة، توفّي على أثرها، سلبت منّا هذا الإنسان المبجل والفارس الشجاع الذي رحل وهو في قمة عطائه.

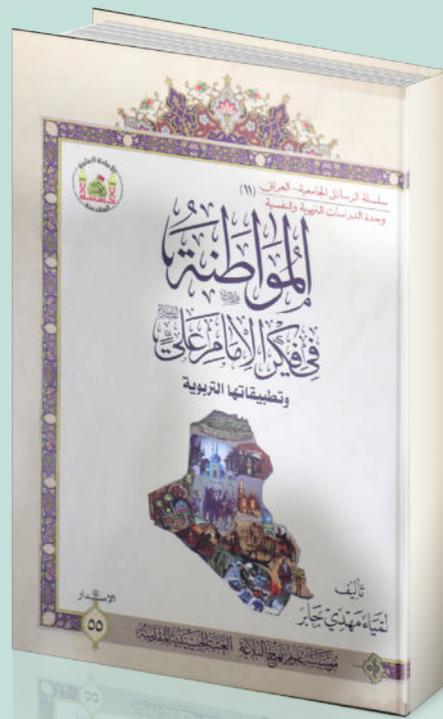
توفّي (رحمه الله) في مستشفى الأمير بدولة الكويت، وكان خبر رحيله مثل الصاعقة على قلوب محبيه في العراق والعالم، ونعته الأوساط العلمية والحزوية، وقال الخطيب الحسيني القدير الشيخ زمان الحسناوي في نعيه له: «أنعى إلى المؤمنين فارساً آخر من فرسان المنبر الحسيني».

وشهدت مدينة كربلاء المقدسة، بتاريخ (٢٨ ذي الحجة ١٤٣٥ هـ) الموافق لـ (٢٣ تشرين الأول ٢٠١٤) مراسيم التشيع المهيب لجهان الخطيب الساعدي (رضوان الله تعالى عليه)، حيث حضر المئات لتشييعه في الصحنين الحسيني والعباسي المطهرين، وصلّى على جثمانه الخطيب الحسيني الكبير السيد مرتضى القزويني.

المواطنة في فكر الإمام علي "عليه السلام"

وتطبيقاتها التربوية

ابراز دور التراث الاسلامي ومدى مشاركة علماء الامة في اثناء المسيرة الانسانية بهذا الحقل وفي مقدمتهم فكر الامام علي (عليه السلام) بوصفه فكراً شمولياً لجوانب انسانية مختلفة، ومن هذه الجوانب الحس الوطني ، مما يعزز تمسك الأجيال بوطنيتهم ويقوّي ايمانهم بهويتهم ودورهم الفاعل والريادي في المجتمع الاسلامي، ابرز ما تطرقت اليه الباحثة (لمياء مهدي جابر) في بحثها الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة سنة (2017م).



اعداد: ضياء الاسدي

المواطنة الصالحة ، والمستمدة من الآيات القرآنية واحاديث رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) واقوال الامام علي (عليه السلام).

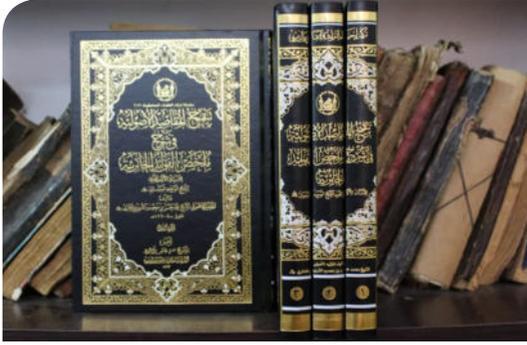
وقد وضعت الباحثة حدوداً لبحثها تمثلت بالرسائل والوصايا والخطب والمحاورات والحكم الصادرة عن امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) في مجال المواطنة والولاء للوطن والانتماء اليه ، كما جاءت في كتاب نهج البلاغة ، وما كتب عن الامام علي (عليه السلام).

وقد اشتمل البحث على ثلاثة فصول جاء في الفصل منه

وتؤكد الباحثة في مقدمة الكتاب بقولها كان لزاماً علينا ان نؤكد ضرورة التربية وربطها بالمواطنة الصالحة وتعزيزها ، لإعداد المواطن الصالح الذي يكون قوامه العدل والانصاف وتغليب المصلحة العامة على الخاصة واحترام القانون الذي يتساوى عنده جميع المواطنين.

وتنمية الاحساس بالمواطنة الايجابية واكتساب كفايات المشاركة المجتمعية الفعالة، وتتم هذه العملية من خلال تربية المواطنة التي من خلالها يتم اكساب المواطن المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي يستطيع من خلالها تحقيق مبادئ

صدر حديثاً



كتاب "تنقيح المقاصد الاصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية"

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة كتاب «تنقيح المقاصد الاصولية في شرح ملخص الفوائد الحائرية» للاستاذ الأكبر المجدد الشيخ الوحيد البهبهاني (رحمه الله)، تأليف الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني الحائري (رحمه الله) المتوفى سنة ١٢٤٠هـ، في ثلاثة أجزاء، تحقيق الشيخ عدي طالب آل حمود.

ويعد هذا السفر من أهم شروح كتاب (الفوائد الحائرية) لمؤلفه العالم محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني (١٢٠٦هـ) الذي ألف في خضم التقابل الفكري بين المدرسة الأصولية والأخبارية الذي امتد أمدا بعيدا في مطارحاته ومناقشاته، فالذي يميز هذا السفر أن الشيخ محمد بن حسن كان من تلامذة الشيخ الوحيد فهذا يضيف عليه من الأهمية ما لا يمتد إلى غيره من الشروح؛ وذلك لأمرين: احدهما: انه تلخيص لكتاب الفوائد الحائرية، مع شرح لها، وكما قلنا فيما تقدم أن يمثل مرحلة التأسيس، والتأصيل للقواعد الأصولية التي كانت محل خلاف وجدل من قبل الأخباريين.

ف نجد أن الشيخ الوحيد كان من ابرز من واجه المدرسة الأخبارية التي بلغت ذروتها في ذلك الوقت، الأمر الذي دفع الشيخ الوحيد بالرد عن تلك الإشكالات بمنهج علمي رصين.

والآخر: لكون التلميذ غالبا ما يكون قريبا إلى معرفة فكر أستاذه ومبناه الذي يسير عليه. فجاء كتاب (تنقيح المقاصد) مبرز لنا مباني الشيخ الوحيد، والتي وقف عندها الشارح.

ومن حسنات هذا السفر انه كتب بأسلوب مزجي فلا يجد القارئ قطيعة بين النص والشرح، بل قد برع في عملية التوشيح بين العبارة، مما جعله متناسقا وكانه بنيان مرصوص.

التعريف بمادة البحث وتحديد المصطلحات كما جاءت في المحتويات على النحو الآتي :-

أولاً: تعريف المواطنة

ثانياً: تعريف التربية

ثالثاً: تعريف الفكر

رابعاً: تعريف الامام

خامساً: تعريف التطبيقات التربوية

اما الفصل الثاني من البحث الذي احتوى على مبحثين:-

جاء في المبحث الأول منه خلفية النظرية حول مفهوم المواطنة وعلى ثلاث نقاط:-

أولاً: مفهوم المواطنة

ثانياً: نبذة عن نشأة المواطنة وتطورها

ثالثاً: دلائل مفهوم الوطن والمواطنة اسلامياً

رابعاً: مفهوم تربية المواطنة في الاسلام

خامساً: مكونات المواطنة

فيما احتوى المبحث الثاني من ذات الفصل على دراسات سابقة توزعت على:-

أولاً: دراسات تناولت المواطنة

ثانياً: الدراسات التي تناولت فكر الامام علي (عليه السلام)

اما الفصل الثالث والآخر من البحث اشتمل على ثلاثة مباحث تطرقت الباحثة في المبحث الاول الذي حمل عنوان (مبادئ المواطنة الصالحة لدى الامام علي عليه السلام) ومنه بالتطرق الى الايمان بالله (عز وجل) والتحلي بالأمانة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفساد والقناعة والقبول باليسير فضلا عن تربية النفس وتركيتها وتقويمها وتقديم المصلحة العامة الى نقاط مهمة اخرى من شأنها الرقي بالإنسان.

فيما احتوى المبحث الثاني من الفصل الثالث التطبيقات التربوية للمضامين المستنبطة من بعض اقوال الامام علي (عليه السلام) في المواطنة بالمؤسسات التربوية، اما المبحث الثالث من الفصل فقد احتوى على ابرز الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة.

سيدي.. يا جواد الأئمة

شعر / الشيخ أحمد الوائلي

تجاذبتها الثريا فهي شماء
سحابة الفضل والانعام وكفاء
بأنها في مجال المجد زهراء
عنه وفي فشل من خزيهم باء ووا
فرحت توسعهم شرحا لما جاؤوا
كل المضوء عنها فهو فافاء
فكان منك برغم القوم افتاء
لدى أبي الصلت منها ثم أنباء
وطاعة البدر حيث البدر وضاء
(محمد) و(علي) فهي اشذاء
تحذرت فهي إشعاع ولألاء
نامي شببيتك الضيخان اشلاء
من السموم ويبري جسمك الداء
تصارع الموت لا ظل ولا ماء
لم يكتنضك أحباء وأولاد

ومل الى الكرخ وانظر قبة سمقت
وحى فيها جوادا من أنامله
يا بن البتول وحسبي من مفاخرها
كم رام منك بنو العباس ما عجزوا
جاؤوا و(يحيى) وحشد من مسائله
حتى اذا وهنوا القيت مسألة
وعند قطع يمين السارق اختاضوا
هو الصواب ووحي الله مدركه
يانفحة الروض في رياس شمائله
وعبقة من اريج المجد أنجبها
وخفقة النور من اشعاع (فاطمة)
ياليت كفا سقتك السم واهتصرت
تحش منك نياط القلب ناطقة
ملقى على السطح لم يحضرك من احد
حتى قضيت برغم المجد منضردا



ثمار لغوية

- * لا تُسمّى الحديقة حديقةً إلا إن كان لها سور، فإن لم يكن لها سور فهي بستان.
- * لا تُسمّى المائدة مائدةً إلا إن كان عليها طعام، فإن لم يكن عليها طعام فهي خوان.
- * لا تُسمّى الكأس كأساً إلا إن كان فيها شراب، فإن لم يكن فيها شراب فهي قدح.
- * القطر بفتح القاف المطر، وبكسرهما النحاس.
- * تقول هو عاطل عن العمل، وهذا خطأ فالعاطل هي المرأة التي لا حلي لها، والصواب أن تقول هو رجل باهل!
- * الوجيف و الرجيف: كلاهما بمعنى زيادة ضربات القلب إلا أن الوجيف بسبب الفرحه أما الرجيف بسبب الخوف.

لافتات

يقول الشاعر العراقي أحمد مطر:

جسّ الطبيب خاقي وقال لي:

هل ها هنا الألم؟

قلت له: نعم

فشق بالمشرط جيب معطفي واخرج القلم!!

هز الطبيب رأسه.. ومال وأبتسم

وقال لي: ليس سوى قلم

فقلت: لا يا سيدي

هذا يدٌ... وفمٌ

رصاصَةٌ.. ودمٌ

وتهمةٌ سافرةٌ.... تمشي بلا قدمٍ

على ترابِ ضريحك تنطفئُ أعظمُ الذنوب

● حيدر عاشر

سيدي، يا أبهى الأئمة، ها أنذا أجيء الى ضريحك السائر في العالمين، لكّ روحي فداء.. لكّ عيناى تُحران الألم، وتنتحبان فيضاً من الدمع. وأسالك مولاي في تضرّع اليائسين؟! كيف اتخلص من ذنبي..؟ ان في داخلي وهما يشبه ذنباً كسيراً يعوي. كيف اتخلص من ذاكرتي، وانا مسكون بها وهي مسكونة بأخطائي.. الذنوب تقتلني، وسمك وحده بعد الله ان يهين لي فكرة الندم، وأنا أحصي الخطى اليك، ومنك ابدأ وتنتهي عندك مسيرتي.. فعلى ترابك، أكد -الصادق- تنطفئ أعظم الذنوب.

سيدي، انر عتمة مفرداتي فيك، هي النور والمفردات إذن منك. هي تضرعات على باب رحمتك، بامتداد جروحي نحوك.. وأنا بانتظار قبولي موالياً لك، لاستظل بظلك، وأغمض عيني على حروف معرفتك، وأمشي مع زوارك في مروج النبوءات، كتفي بكتفهم، والتمسك بأساهم الطاهرة، وهم يحيونك بصفاء نفوس القديسين: السلام عليك يا باب مغفرة الله العظيمة.

سيدي، قال صادق القول بمعناه: كل زائر يُقبل لزيارتك تطهره الملائكة بمياه الجنة، وتستقبله بالتهليل والتراتيل. مولاي تنبئ احساسي كلها في ضريحك بخشوع صاف انني أحد زائريك، سارت خطاي مثل خطاهم نحوك.. هناك قُرب جدتك وتحت اعالي قبتك ارى الضوء الباهر يخترق قلبي، فاذرف الدموع بلا وعي، وابتهل بصمت واتجول بصمت.. اتوسم ان تزرع في قلبي هذه الفطرة المكتومة، وترفع عنه هذا التثيت الذي يضحى بظلاله على عيني التي لا تحب ان ترى بعد هذا العمر الا مرقدك، لأكون قربانا وخادماً رقيقاً لفكرك العالي وفكري الخفي.

سيدي، حتى الموت سأكون في قرب جدتك اصلي كي تحترق كل ذنوبي، والوذ بك صامتاً، وانا اشرب من معين سيرك الاكيد.

قامات أدبية

في تراث الشعر الحسيني الكربلائي



(الشاعر محمد علي الخفاجي)

حسين أبو نادر

تبقى ضمن حدود مدينتها وحدها، بل وصلت إلى مساحات أكبر وأوسع، وكان لها جمهورها ومتابعوها حتى بلغت آماداً عالمية، وفي هذه السلسلة من تسليط الضوء على التراث الشعري الحسيني في مدينة كربلاء المقدسة، اخترنا ثلاث قامات شعرية حضرت إبداعها حضراً وأودعت أسرارها الإبداعية في صفحات التاريخ،

تزخر مدينة كربلاء المقدسة بتراث شعري حسيني أصيل، شاركت فيه أقلام رفيعة، لها باعها في هذا المضمار الأدبي المتميز، فهناك قامات أدبية يُشار لها بالبنان، سواء أكان في تاريخ الشعر الحسيني، أو على مستوى الإبداع بشكل عام، ومما يتلج الصدور أن هذه الطاقات والنفحات الشعرية الحسينية الأصيلة، لم

صغير، و«ذهب ليقود الحلم» تأليف مشترك، و«نوح لا يركب السفينة»، و«جائزة الرأس»، وكانت له مغامرة التجريب في الأوبرا عندما كتب «سنام». إلى جانب المسرح، أصدر الراحل العديد من المجاميع الشعرية منها: «شباب وسراب» (١٩٦٤)، و«مهرأ لعينيها» (١٩٦٥)، و«لو ينطق النابالم» (١٩٦٧)، و«لم يأت أمس ساقبله الليلة» (١٩٧٥)، يحدث بالقرب منا» (٢٠٠١)، «البقاء في البياض أبداً» (٢٠٠٥)، و«الهامش يتقدم» (٢٠٠٩). هكذا تزدهم الأسماء الشعرية الكبيرة في سماء كربلاء المقدسة.



وهذه القامات الثلاث هي الشاعر الكبير الراحل محمد علي الخفاجي، والشاعر الكربلائي المتفرد رضا الخفاجي، والشاعر ذو المواهب المتوقدة عودة ضاحي التميمي الذي جمع بين أشكال الشعر وفنونه بمهارة عالية.

نبدأ بالشاعر الراحل محمد علي الخفاجي، فهو من شعراء كربلاء المقدسة المبدعين، وله علامات فارقة في تاريخ الإبداع الكربلائي والعراقي والعربي، حيث فازت مسرحيته المعروفة (ثانية يجيء الحسين) بجائزة عربية مرموقة جعلته يتصدر المشهد الشعري العربي آنذاك، واستمر في تفوقه وتألقه بالكتابة عن كربلاء المقدسة وعن الإمام الحسين عليه السلام.

شاعرنا حاصل على بكوريوس في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٦٥م، وتم ترجمة العديد من أعماله الى اللغات الانجليزية والكردية والتركية والفرنسية، توفى في كربلاء المقدسة.

كان على أعماله تأثير واضح من بيئته كونه تربي في بيت شيعي. له مؤلفات عديدة في النثر الادبي، لاسيما في الشعر المسرحي، حازت معظمها على عدة جوائز على مستوى العراق والعالم العربي، من بينها: (وأدرك شهرزاد الصباح، الديك النشيط، ذهب ليقود الحلم)، ومسرحية ثانية يجيء الحسين (فازت بجائزة عربية مرموقة)، له أيضا (أبوذريصعد معراج الرفض).

وله دواوين شعرية، منها: (شباب وسراب، مهرأ لعينيك، لو ينطق النابالم، يحدث بالقرب منا) وكانت مسرحيته (ثانية يجيء الحسين) قد فزت بـ«جائزة المسرح العراقي» في ستينيات القرن الماضي، ثم دخلت ضمن المنهاج الدراسي للمرحلتين المتوسطة والإعدادية، ومسرحية «أبو ذر يصعد معراج الرفض» التي فازت بجائزة اليونسكو عام ١٩٨٠، وأدخلت في المنهاج الدراسي في الجزائر، بينما فازت مسرحيته الشعرية «وأدرك شهرزاد الصباح» بـ«جائزة المسرح العراقي» عام ١٩٧٣، مع مسرحيات شعرية أخرى مثل «أحدهم يسلم القدس هذه الليلة»، و«حرية بكف»

الى روح الشهيد السعيد السيد (حيدر عباس علوان الموسوي) كتب تاريخ استشهاده بدمه

الاحرار: حيدر عاشور

دون سابق انذار ظهرت صورته أمامها، تسمع كلماته بكل وضوح. لقد اصبح ضعيف البنية، ووجه مضميا تحت خوذة القتال، وملابس الحشد الشعبي كانت تزيد من ابراز نحافته. المشهد اقلقها فأخذت تحدق بقوة في الشاشة تريد ان تقفز من مكانها. فالصورة المرئية شفرتها السحرية التي تدهش باصرها على عنصر المفاجأة، فتثير عواصف الانفعالات الداخلية للمتلقي. فكيف اذا كان المتلقي أما ترى وحيدها، يستنفر المجاهدين لبدء هجوم، ويشحذ بهم الهمم كأنه قائد يبعث بكتب التحديات لكل من تسؤل له نفسه بالمساس بالوطن والمقدسات. فهكذا مشاهد تلفزيونية تمثل في مفيلة الرائي رمزاً للصمود والتحدى ضد (الحش) وغيرها.. مرة يتسم واخرى يبكي بألم وجزع دون الشعور بلا سبب كأنه مثقل بالحزن والهم.



تخوضها من اجل الوطن والعقيدة. سأكون قريبة منك، ستجد صوت ذكرياتي يذكرك بما ربيتك وعلمتك من التربية الحسينية الكربلائية الخالصة. كان قرة عيني في اجازته الاخيرة وزوجته وأهلها قد اقاموا عليه دعوة (طلاق) يخبرونه ما بين الحشد وزوجته. وقتها قد جاء نداء نقل -فوج الأنصار- الى جبال مكحول وكانت المنطقة جدا خطرة فلم يلبي على اي تبليغ للمحكمة ولم يذهب للقاضي. وثناء الاقدار أنه قطع إجازتي للالتحاق بالفوج بعد ان سمع ان معركة شرسة سيخوضها مجاهدي الفوج لتطهير

تشاهد تلك الام المفجوعة ولدها الذي طواه الثرى، وصعد الى ملك السماء مخضبا بالدماء.. فتردد مع نفسها بلا شعور: صحت من نوبتها على صوت مضيئها: لقد كان بطلا وها أنا يا أم حيدر أحضر بدلا عنه، أحمل معي تلك العينين اللتين رأيت فيهما بسالته، وسأمنحك عيني لتري بهما ما فعله سيد حيدر بداعش) من ملاحم وبطولات تفتخرين بها. أجابت بصوت خافت ولسان يتعثر، انه ابن بارٌّ بوالديه. كنت اشجعه على البقاء شامخا صلبا قاسيا مع عديمي الضمير. قلت له يوما: انك ستسمع صوتي في كل معركة

على وجه الارض.. سيدي القاضي ذهبت الى الحشد على أمل ان تنام زوجتي وامي والعراقيين بأمان.. الحشد ليس لعبة.. بل هو حياة وموت.

كان القاضي مبهوراً من كلامه حتى شعر انه متفاجئاً مما قال.. التفت الى زوجته واهلها وقال لهم: والله انتم ما تستحقون مثل هذا المجاهد وانتم لا تملكون ذرة من الغيرة.. ومن ثم التفت قائلاً: سيد انت تستحق حوريه من الجنة، اذهب يا ولدي لواجبك، الله معاك ويحميك..

لم يترك معركة طيلة اربع سنين، يقف بثبات الى جانب لوائه. قاتل في -جرف الصخر وتكريت وبيجي ومكحول والكرنة وتلعفر والرمادي، والفلوجة- وكل شبر حرره لواء علي الاكبر «عليه السلام» كان سيد حيدر في طليعة المقاتلين، يهزج بالشهادة، ويشحذ همم المجاهدين ويتغلغل في اصعب الاماكن خطورة، يقتحم وينفذ مضحياً بنفسه فداء عن ابطال لوائه، لا

جبال مكحول. وشاءت الصدفة ان يلتقي بي الشرطي المكلف بتبليغه في المحكمة والذي كل مرة يذهب لداره ولم يجده حتى ان القاضي عنف المبلغ وهدده بالطرده، متها إياه بعدم التبليغ. وبعد زيارته للإمام الحسين (عليه السلام) قبل الالتحاق اصبح وجهاً لوجه مع الشرطي وهو حامل حقييته الحشدية في الشارع ومرتزين بملابس الحشد الشعبي، لم يصدق الشرطي عينه حتى بدأ يبكي امامه قائلاً: سيد اليوم مرافعتك بالمحكمة والقاضي يتهمني بالخيانة التبليغية، وسيعمل على طردي من الوظيفة وهذا لا يرضيك وانت ابن بنت رسول الله. عشر دقائق يراك القاضي وتحسم القضية.

هنا أخذته الغيرة العلوية وذهب مع المبلغ الى القاضي وهو بكامل قيافته الحشدية. وقد تفاجئ برؤية زوجته ووالدها وامها. وبما ان الشرطي مهتم بالموضوع سرع من دخوله للقاضي وبعد فترة وجيزة دخل على القاضي مع عائلة زوجته..

• أرجوك سيادة القاضي افهمني الحشد عندي هو الحياة، ولو لاه .. لا أنت ولا هم ولا المذهب والعقيدة لهم مكان على وجه الأرض

فرق عنده بين القذائف والرصاص والعبوات، في اوج نيران المعركة يشحذ الهمم للشهادة، ويشحذ اعلى درجات الغيظ والقوة، وصرخته تتصدى في الافق وهو يواصل رشقات الرصاص من سلاحه، كي تنكفئ أسلحة (داعش). وفي معركة تحرير الفلوجة كان له دور مشرف في التضحية والفداء، وفي صباح يوم السبت -٢٥ / ٦ / ٢٠١٦ - المصادف ١٩ رمضان ١٤٣٧ هـ.. كان اللقاء الأخير والمعركة الأخيرة والدعاء الأخير، كان يناشد السيدة الزهراء عليها السلام ويطلب المجاهدين في براءة الذمة.. حتى ازفت ساعة استشهاده وهو يصد الدواعش المتسللين عبر مزارع الفلوجة، وهو قائم يصلي، بعد ان سمع أصواتهم وغار عليهم رغم ضعف بدنه من الصيام، لكنه احدث ضجة وقاوم الرصاص فقتل منهم واستشهد، بذلك كان قرباناً لأخوته المجاهدين، بعد ان هبوا الى مكان صوت الانفجارات والرصاص فوجدوه يعانق الأرض بدمائه.

انت اسمك حيدر؟ نعم استاذ. وأين تعمل؟ مجاهد بالحشد الشعبي. بأي تشكيل؟.. لواء علي الاكبر فوج الأنصار في جبال مكحول. لماذا لا تلبي التبليغ الموجه من المحكمة اليك؟. سيدي القاضي أنا لم اكن متواجداً، وهذا الشرطي مسكين يأتي الى الباب يراه مقفلاً فيرجع. زوجتك طالبة التفريق تعلم ام لا؟. نعم، سيدي القاضي أعلم فقط اريد ان اعرف لماذا التفريق. كل مشكلتي مع زوجتي هو اني مقاتل في الحشد الشعبي. تصر لو أنا لو الحشد. وأنا ليس عندي وقت لهذا الكلام غير الموزون الممتلئ بالحقد على المجاهدين.. سيدي القاضي انا لا اسمع الا صوت السيستاني ولو ولا هذا الشرطي المسكين ما كنت قدمت الى المحكمة، ولا ادخل في متاهات الشيطان الرجيم. سيدي القاضي: اني حالياً اريد ان التحق بالفوج المجاهدين على وشك الهجوم لتطهير المنطقة، وقد قطعت اجازتي وتركت أمي وحدها في البيت. أرجوك افهمني الحشد الشعبي عندي هو الحياة، ولو لا الحشد لا أنت ولا هم ولا المذهب والعقيدة لهم مكان

من القرن السابع الى السادس عشر الميلاديين.. أهم الاحداث في كربلاء طيلة تسعة قرون

تقرير: حسين النعمة

تذكر القيود العثمانية أن سنجق كربلاء في القرن التاسع عشر كان يبلغ ثلاثين ساعة طولاً وثلاثاً وعشرين ساعة عرضاً، ويوجد في سنجق كربلاء قضاء ديلم في الشمال الغربي، والكاظمية في الشمال، والحلة في الشرق، وسنجق ديوانية في الجنوب الشرقي، كما توجد في الناحية الجنوبية والجنوبية الغربية بادية الشام..



لا توجد غابات أو جبال في سنجق كربلاء، ويمر منها عدة أفرع صغيرة من نهر الفرات، وبالرغم من أن تربة كربلاء غنية وخصبة للغاية؛ إلا أن أراضيها أصبحت مؤخرًا عبارة عن مستنقعات بسبب انسداد الجداول المائية التي شقت لريها من قبل في العهود المختلفة؛ مما أدى إلى عدم التمكن من ريها كما ينبغي، وفساد طقسها بسبب وجود تلك المستنقعات بها. وهناك عنصران يجعلان كربلاء في غاية الأهمية: الأول هو وضعها الجغرافي، فقد قامت كربلاء بنفس الدور الذي لعبته بغداد التي كانت تعدّ معبراً للرحلات الواقعة بين الدولة

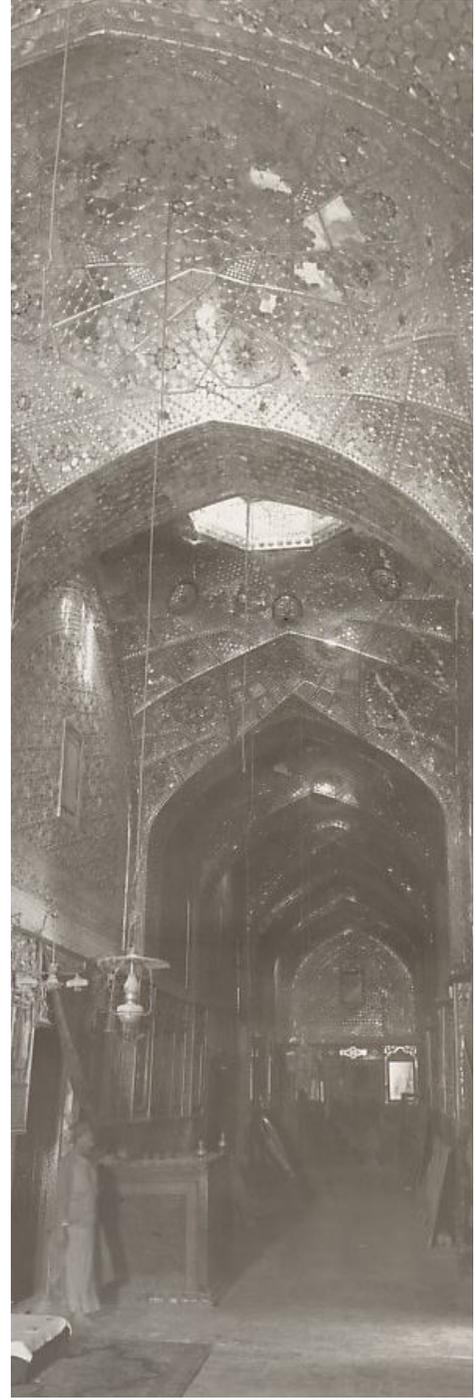
العثمانية والممالك الغربية، كما تمر بها الطرق التجارية التي تربط بين البصرة وبغداد، هذا بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للنقل النهري الذي زادت أهميته في القرن التاسع عشر. أما العنصر الآخر الهام في كربلاء فهو عنصر ديني، فكربلاء إحدى أهم أماكن الزيارة المقدسة عند الشيعة الإمامية.

وإذا أردنا النظر إلى تاريخ كربلاء قبل وبعد الإمبراطورية العثمانية، فلن يكون من الخطأ تتبعنا له بالتوازي مع تاريخ بغداد، فكربلاء لم تكن بعيدة عن التطورات والتغيرات الهامة التي حدثت في بغداد.

وعندما سقطت الدولة الأموية انتهت شهرة وقوة ونفوذ دمشق، كما أن مركز العباسيين كان موجودا في أراضي العراق الحالية، حيث كانت الكوفة القريبة من الحدود الإيرانية عاصمة للدولة الجديدة، ثم قام أول خليفة عباسي المعروف بأبي العباس السفاح بتأسيس عاصمة دولته على ضفاف نهر الفرات، ولم يرغب ذلك الخليفة في جعل الكوفة - وهي من المدن الأولى التي فتحت في العراق - مركزا للدولة، وذلك لميل أهاليها إلى التشيع، أما مدينة البصرة فلم يكن وضعها الجغرافي مساعدا لجعلها مركزا للدولة نظرا لوقوعها في الجنوب، ولهذا الأسباب فضل السفاح الإقامة في مدينة الهاشمية القريبة من الأنبار، أما المنصور الدوانيقي فقد أسس مدينة تحمل اسمه بالقرب

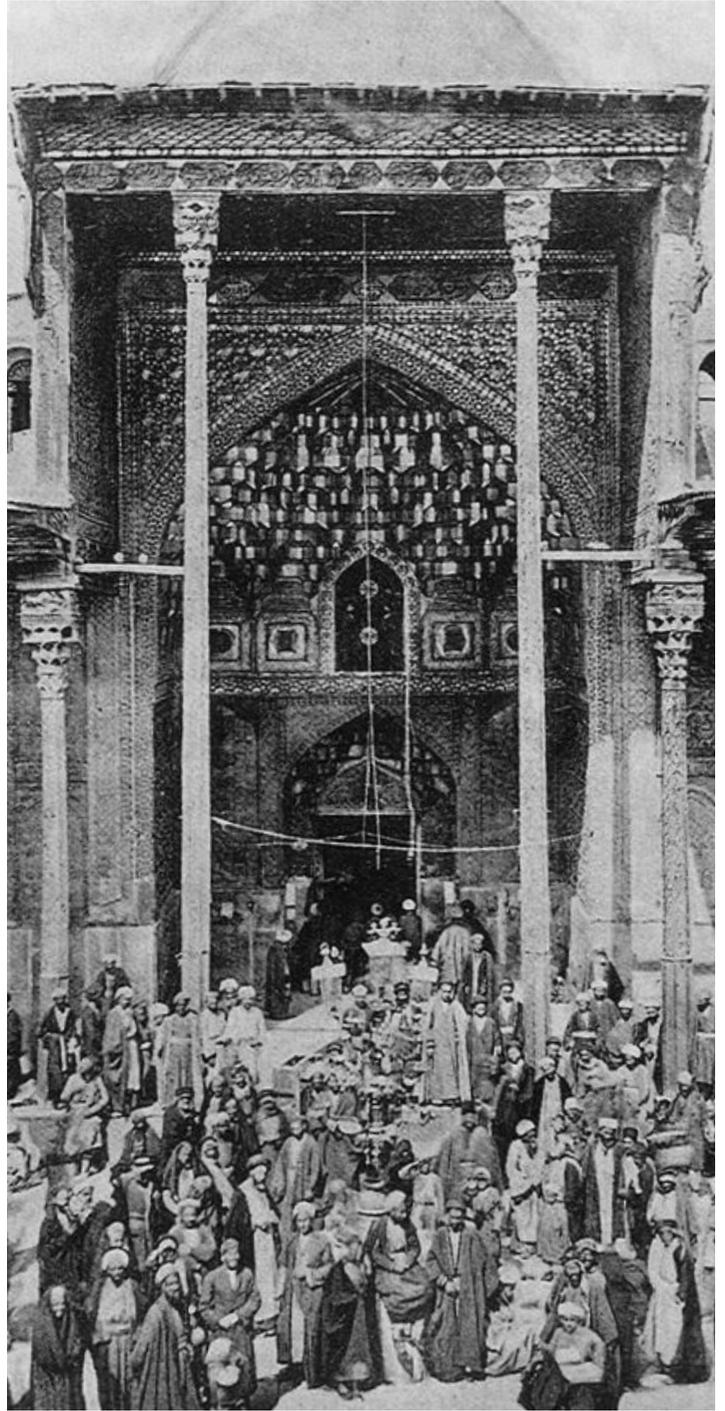


من مدينة الكوفة، ولكنه لم ينتقل إليها لوجودها بالقرب من مدينة الكوفة الشيعية، وفي سنة (٧٦٢م) اختار لنفسه مقراً ليقوم فيه وهو قرية بغداد مع بعض الأماكن المأهولة المحيطة بها والواقعة في منطقة نهر دجلة أعلى نهر عيسى، ذلك الرافد المائي الكبير المتفرع من نهر الفرات، ومنذ ذلك التاريخ وبغداد تتطور يوماً بعد يوم كثرت بها المدارس والمكتبات والمراسد والمؤسسات الإسلامية الأخرى، وهذا بخلاف التطور المذهل الذي شهدته في مجال العمارة في عهدي هارون الرشيد والخليفة المأمون لكونها مركزاً للعالم الإسلامي، وبدأ العلماء يفتنون إليها من كل مكان من أرجاء العالم الإسلامي، ولم تصبح كربلاء مدينة إسلامية كبرى بسبب التواجد الشيعي الموجود بها، إلا



الخليفة العباسي المتوكل بهدم ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) والأبنية الموجودة حوله بسبب عداوته للشيعنة، وحول كل تلك الأراضي إلى حقول، وأعلن أن سيعاقب كل من يأتي لزيارة المكان، ولكن هذا التحذير الذي أعلنه الخليفة المتوكل لم يكن مؤثراً على الأهالي، فبني الضريح والأبنية المجاورة له من جديد وفتح للزيارة مرة أخرى،

أن معظم من حكم تلك المنطقة كان يعطي للسيطرة عليها أهمية كبرى بسبب أهميتها الدينية والجغرافية. وبالرغم من تذبذب الرعاية والحرمة التي أظهرها العباسيون لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) منذ عهدهم الأولى وعلى الرغم من تأسيس أم موسى بنت المنصور والدة الخليفة المهدي بالله وفقاً لسد احتياجات المدينة فقد أمر



عام ١٠٨٦م، وقدم الحاكم الايلخاني قازان خان العديد من الهدايا القيمة لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) عند زيارته لمدينة كربلاء عام ١٣٠٣م، وتذكر الروايات أن قازان خان أو والده أرجون هو الذي أمر بشقّ جدول الحسينية من نهر الفرات لسد احتياجات مدينة كربلاء من المياه (١٣٢٧ م)، أما ابن بطوطة الذي زار المدينة عام ١٣٢٦ - ١٣٢٧ م فقد صوّر المدينة على أنها موجودة وسط بساتين النخيل وأنها تروى من مياه نهر الفرات، ويذكر أيضا أن ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) موجود بوسط المدينة، وبجواره مدرسة وزاوية لإقامة الزوار.

واصطدم أحمد الجلايري الفارّ إلى الحلة الواقعة في وادي كربلاء مع جيش تيمور عند قدومه إلى بغداد سنة ١٣٩٣م، ولم يتمكن جيش تيمور من إحراز نصر حاسم في تلك المعركة، ولكن تيمور استولى بعد ذلك على بغداد وأقام مذبحه فيها، ولكنه لم يمس كربلاء بأيّ سوء، وعندما استولى الشاه إسماعيل الصفوي على بغداد عام ١٥٠٨م ذهب إلى كربلاء، وأمر بتزيين ضريح الإمام الحسين ووضع به اثني عشر قنديلا من الذهب، ثم جاء الشاه إسماعيل الثاني إلى المنطقة عام ١٥٢٦م وأمر بصنع سياج فضي حول القبر، وأسس فيها بعض الأوقاف لخدمة العتبات المقدسة. وهناك بعض الإشارات في دفاتر التحرير التي سجلت في عصر السلطان سليمان القانوني عن تلك الأوقاف.

ويفهم مما أورده ابن حوقل (٩٧٧م) أن المكان في هذا التاريخ كان يوجد به قبر مقبب به باب ومدخل من كل جوانبه، وكان كثير من الزوار يأتون لزيارته.

وفي عام ٩٧٩م أتى إلى المدينة دعبة بن محمد الأسدي زعيم بعض العشائر الموجودة في عين التمر، وخرب المكان، ونهب الأشياء القيمة الموجودة بالأضرحة، وعاد إلى الصحراء مرة أخرى، وبعد تلك الحادثة أمر عضد الدولة سلطان الدولة البويهية بتعمير المكان مرة أخرى، كما زار السلطان السلجوقي ملك شاه النجف وكربلاء

تشرنق التفكير

اعتاد الإنسان أن ينظر إلى الحياة وجوانبها المختلفة من خلال منظوره الذي يحدد مجال تفكيره، وأنه قد يتعجب أو ينكر من لا يوافق تفكيره الخاص وهذا ما يسمى (بالتيار الثابت) أي أنه يسري باتجاه واحد محدود بإطار فكري معين.

بقلم: فاطمة الحسيني



الإعصباً وضيقاً في مجاله رؤيته، فهو يؤمن برأي أو فكرة أو نظرية معينة فقط لأنها تؤيد منظوره الخاص، ويأخذ جاهداً للدسعي وراء أي معلومة لتحقيق ذلك الرأي أو أي شيء يوافقه وقد تصل حتى إلى التحريض والكفاح والمشقة لأجلها.

وهنا ينبغي التمييز بين المتعلم والثقف ووضع حد فاصل أو نقطة أو علامة تنصيص لعدم الخلط بين هذين المصطلحين المتشابهين لتجنب الكوارث الذي يقع بها المجتمع وسلامة من وهم الثقافة أو سراها.

من هو المثقف الحقيقي؟
فالمثقف يمتاز بالمرونة وسلاسة في رأيه والقابلية على تقبل الأفكار والآراء الجديدة المطابقة له والمخالفة بتأمل فيها ولتملي وجه الصواب منها.

وهذا يدل على أن رؤيته للمنظور العام مؤلفة جزءها الأكبر من العادات والمفترضات والمألوفات التي يوحى بها المجتمع إليه ويغرسها في أعماق عقله الباطن، ويصبح متأثراً بها باللاوعي والشعور في حين يعتقد أنه حر في تفكيره، ولا يدرك أن نظرتة مقيدة ومحدودة وهنا تكمن المشكلة ويدق ناقوس الخطر على المجتمع . فهو لا يدرك ما ورثه من المحيط من افكار وآراء وفرضيات تؤثر على رؤيته وإطاره الفكري وخضوعه لعدة قيود منها النفسية، والاجتماعية، الحضارية، والاقتصادية الموضوعة على عقل الإنسان . وهذا ما يتسم به المتعلمون وليس غير المتعلمين فالفرق بالدرجة لا بالنوع.

فالمتعلم هو من تعلم أموراً لم تخرج عن نطاقه الفكري الذي نشأ عليه أو اعتاده منذ الصغر، ولم يزد من علمه

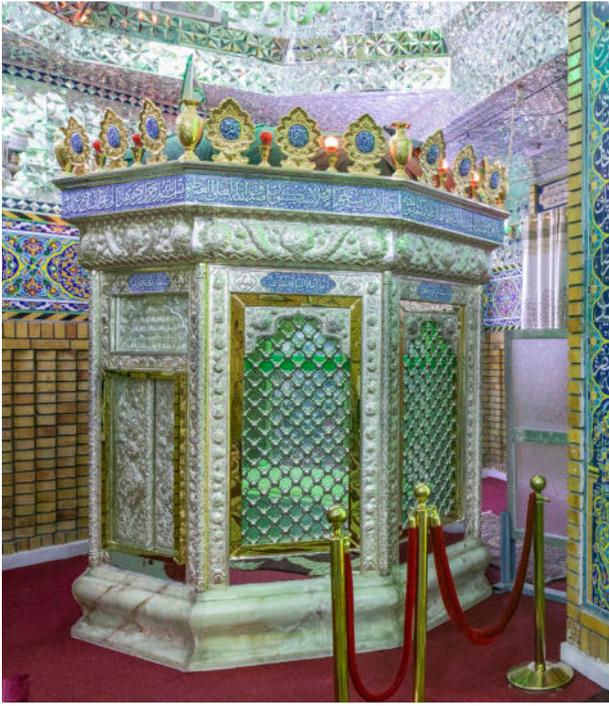


بينما المتعلم لا يكاد يرى أحداً يخالفه الرأي حتى يشتد تعصباً ويتحفظ للاعتداء عليه ويعدده سيئاً و منتهكاً لحقوقه وحرية، ويعتقد بأنه يجاهد من أجل توضيح الحقيقة والرأي السليم الصحيح، بينما هو غارق في المجالات المغلقة والعقيمة التي لا تنتج فكرة أو رأياً مثمراً. إذا كيف نقيس ثقافة الآخرين؟

ان مقياس الثقافة الذي يمكن قياس ثقافة شخص ما هو ما مدى تحمله من آراء غيره المخالفة لرأيه، للتحقيق في صحتها ومعياريها، لأنه المعيار الذي يزن فيه غير ثابت ومتجدد من وقت لآخر ولذلك قد تراه مقتنعاً بالرأي ما في وقت معين في حين تضعف قناعته بعد مدة بذلك الرأي، لأنه صاحب عقلية متفتحة و متزنة ومتجددة فضلاً عن رؤيته الواضحة.



ومن خلال مقياس الثقافة نلاحظ أن المتعلمين كثيرون والمثقفين قليلون، وأن التعليم يمنح الشهادة لا الثقافة. وأنا نفتقر إلى الوعي والإدراك والمعرفة والمفاهيم الصحيحة والأسس السليمة التي يبني عليها الفرد الواحد وبالتالي إلى مجموعة من الافراد كالمجتمع. وأخيراً ليس العجيب ان يختلف الناس في آرائهم وأذواقهم، ولكن العجب أن يتخاصموا من أجل هذا الاختلاف، فاختلاف الرأي لا يفسد في قضية.



السفير الاول

للإمام المنتظر (عليه السلام)

عثمان بن سعيد العمري ...

شيخ جليل ذو منزلة رفيعة

عند الأئمة الاطهار

قال فيه الامام العسكري (عليه السلام):
«اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمري
وكيلى وان ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم».

تحقيق: قاسم عبد الهادي، تصوير: احمد القريشي

الخلافي، يقع مزاره الشريف في العاصمة بغداد في منطقة الميدان (القشلة) او سوق المرحج وتحديدا بالقرب من وزارة الدفاع القديمة، وهي كلها كانت مدرسة تسمى المدرسة المستنصرية سابقاً.

ولادته

ان ولادة السفير الاول للامام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) غير معروفة بالتحديد ولكنه تولى السفارة من عام ٢٦٠ هـ لغاية عام ٢٦٥ هـ، ومن بعده تولى ابنه محمد بن عثمان لمدة ٤٠ عاماً ومن بعده السفير الثالث الحسين بن روح لمدة ٢٠ عاماً والسفير الرابع علي بن محمد السمري لمدة ٣ سنوات فهذه الفترة والتي تسمى الغيبة الصغرى استمرت لمدة ٦٩ سنة و٦ اشهر و١٥ يوماً، حيث توفي الشيخ عثمان بن سعيد في الاول من شهر رمضان المبارك من عام ٢٦٥ هـ.

منزلته

الشيخ الجليل عثمان له منزلة ومكانة رفيعة عند الأئمة الاطهار حيث عاصر اربعة منهم وهم الامام الجواد والامام علي الهادي والامام الحسن العسكري والامام الحجة (عليهم السلام).

يقع قبر السفير الاول للامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالجانب الغربي من مدينة بغداد وتحديداً في شارع الميدان، وكان (رضوان الله تعالى عليه) بواباً وخادماً للامام المهدي ووكيلاً له ولأبيه الإمام العسكري (عليهما السلام)، وكانت الشيعة حينذاك تحمل له الحقوق الشرعية ليوصلها لهما، وذكره الأئمة الاطهار بعدد كبير من الاقوال نلخص جزءاً منها كما قال بحقه المهدي (عليه السلام): (هذا ابو عمرو الثقة الامين، ما قاله لكم فعني يقوله، وما اداه فعني يؤديه)، وكذلك قال فيه الامام العسكري (عليه السلام): (اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم)، وغيرها من الاقوال، ولتسليط الضوء عن حياة السفير الاول الشيخ عثمان بن سعيد العمري، التقينا بالأمين الخاص للمزار السيد محمد جاسم لفته الموسوي، الذي حدثنا قائلاً:

النسب الشريف

الشيخ عثمان بن سعيد العمري الاسدي من قبيلة بني اسد، وهو السفير الاول للإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ووالد السفير الثاني للامام الحجة محمد بن عثمان





مراحل إعمار المزار

المساحة الكلية للمزار الشريف مع التوسعة تبلغ ما يقارب الـ ٥٠٠ متر مربع، وبالنسبة لمراحل الاعمار حالياً حصلت مرحلتان للأعمار حيث تم ضم بعض المحال المجاورة للمزار والمرحلة الثانية قيد التنفيذ.

تصميم وقاعات مختلفة

يحتوي المزار الشريف على حرمين، الاول يضم مرقد السفير، والحرم الثاني خاص بالضيوف وايضاً هناك قاعة للنساء وقاعة خاصة بالإدارية وغرف لحفظ النظام وباقي الموظفين في المزار.

نشاطات عدة

اقمنا في المزار الشريف عدة نشاطات مختلفة ومنها دورات لأحكام التلاوة وايضاً ارشاد ديني وتعريف بالمزار والنواب الاربعة وحققتهم والتعريف بهم من السفير الاول الى السفير الرابع، وهذه الدورات والمحافل مستمرة على مدار ايام السنة، وهناك طقوس خاصة خلال شهر رمضان المبارك ومنها ختمات قرآنية واحياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام) من وفيات وولادات مثل وفاة الامام الجواد وكذلك وفاة الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وايضا اربعين الامام الحسين (عليه السلام).

ماذا قالوا بحقه

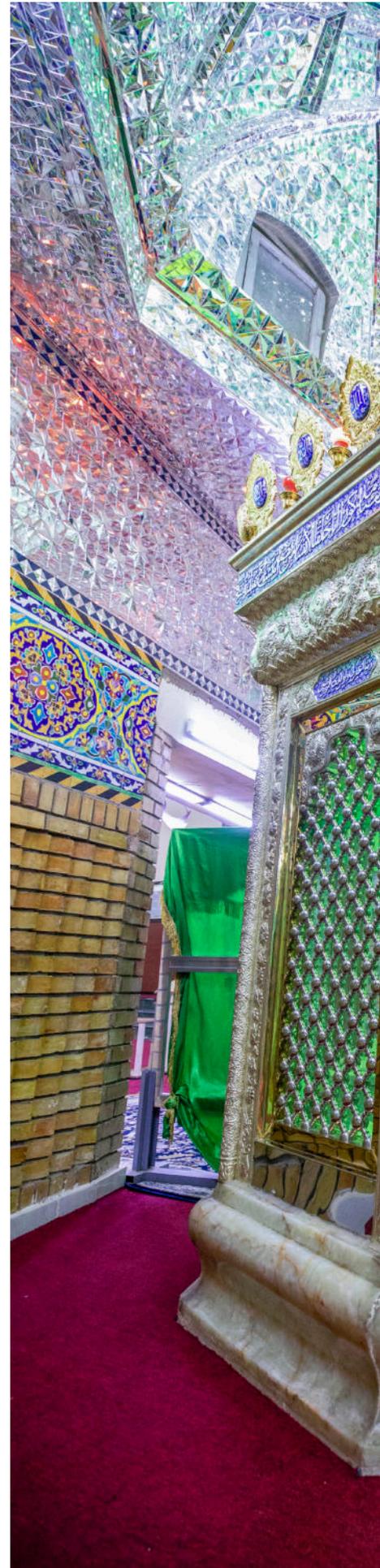
قال الائمة الاطهار (عليهم السلام) في حقه اقوالا كثيرة ومنها ما جاء عن الامام الحسن العسكري (عليه السلام) «العفيف... القريب منا والينا»، وقال الامام الجواد (عليه السلام) في حقه «باب الامام الجواد هو السفير الاول عثمان بن سعيد العمري»، وكذلك الامام الحجة (عليه السلام) قال فيه: «ثقتي هو وابنه».

معجزات وكرامات

هناك عدة معجزات حدثت في المزار ومنها شفاء المرضى من خلال التوسل الى الله من خلال السفير الاول لا سيما الشفاء من مرض السرطان لإحدى الزائرات الكريبات لمنزلته وجاهه عند الائمة الاطهار (عليهم السلام).



السيد محمد جاسم الموسوي



أجمل (7 مساجد) في إيران عليك زيارتها

الأحرار / متابعات

تنتشر في المدن والمحافظات الإيرانية، العديد من المزارات الدينية والمساجد القديمة، والتي تزخر بتراثها المعماري الإسلامي الغني، والذي يوفر للزائرين مساحات بصرية للتمتع بجماها، بينها سبعة مساجد لا يمكن تفويت الفرصة لزيارتها.

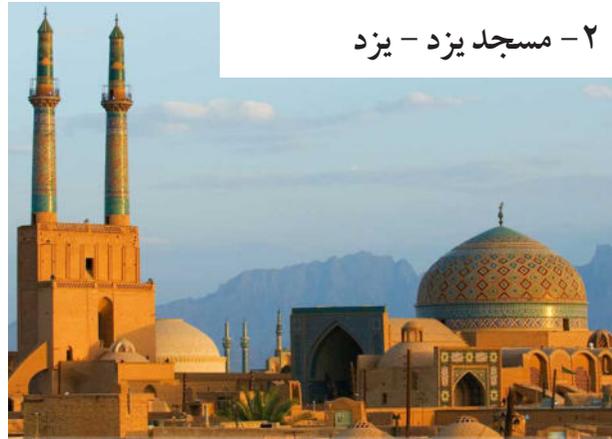
يُعد أحد أكثر المساجد الرائعة في جنوب إيران، يحتضن مجموعات من المرايا الدقيقة والجص، المتشابكة مع تصاميم الأرابيسك وأعمال البلاط. إنه مليء بالأعمدة المنحوتة والخزف متعدد الألوان، وتبدو قاعة الصلاة رائعة عندما تضاء من خلال النوافذ الزجاجية الكبيرة.

وفي حالة الرغبة في الحصول على لقطات، يُوصى عادةً بالحضور في وقت مبكر من الصباح لتصوير قاعة الصلاة عندما تضاء من خلال الزجاج الملون.



١ - مسجد ناصر الملك - شيراز

يرتفع هذا المبنى الرائع فوق مدينة يزد المسجلة لدى اليونسكو، وهو مزين ببوابة مدخل قرميدية، ويعد واحداً من أطول المباني في البلاد. ويتميز المسجد بشكل خاص بانتشار القاشاني المتكوّن من الفسيفساء الملوّنة ذات المنظر الخلاب.



٢ - مسجد يزد - يزد

يُعدّ المسجد الأزرق أو ما يُعرف بـ «مسجد كابود» المغطى بالبلاط الأزرق المذهل، الذي اشتق اسمه منه، تحفة معمارية إسلامية في شمال غرب إيران، والذي تمّ الانتهاء من بنائه عام (١٤٦٥ م) ونجا من زلزال مدمر في العام (١٧٢٧ م)، ومع ذلك انهارت أجزاء كثيرة منه بسبب زلزال ثانٍ، وأعيد بناء هيكله في العام (١٩٧٣ م)، ويعد من المساجد الرائعة نسبةً لبساطته وأعماله الحجرية وحجم بنائه الكبير.



٣ - المسجد الأزرق - تبريز

٤ - مسجد الشيخ لطف الله - أصفهان

يعود تاريخ بناء هذا المسجد إلى القرن السابع عشر الميلادي، ويُعدُّ مثلاً مذهلاً على العمارة الإيرانية الجميلة، وهو معروف بشكل أفضل بقبته خارج المركز ونقص المآذن؛ ويمتاز بتغيّر لون بلاطه ذي اللون الكريمي مع تحرك الشمس طوال اليوم، مما يمنحها لوناً وردياً في بعض الأوقات. أما القبة المغطاة بالبلاط الملون الزاهي من الداخل والخارج، فهي بلا شك بؤرة الاهتمام بتصميماتها التي تصبح أصغر مع اقترابها من المركز، كما يعد محراب المسجد من أرقى المحاريب في إيران وله مكانة عالية في النفوس.



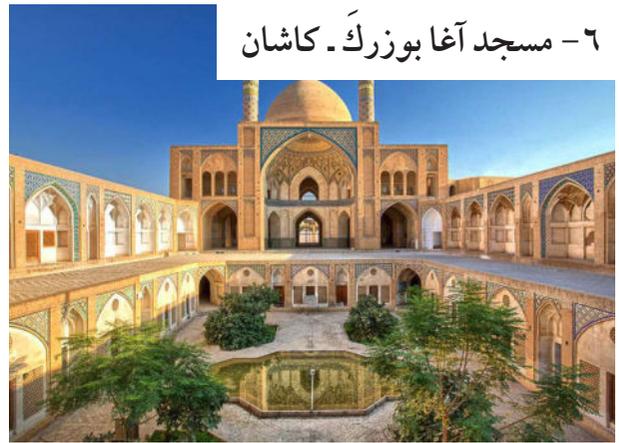
٥ - مسجد جوهر شاد - مشهد

ويشتهر هذا المسجد بعمره وخصائصه المعمارية وزخارفه الغنية بالبلاط، وتم بناؤه من الطوب والجص في القرن الخامس عشر الميلادي، وكان يستخدم كمسجد قائم بذاته، وأصبح الآن كواحدة من قاعات الصلاة داخل مجمع مرقد الإمام الرضا (عليه السلام).



٦ - مسجد آغا بوزرك - كاشان

المسجد بُني عام (١٤١٨)، واستغرق إكماله حوالي (١٢) عاماً) تحت إشراف المهندس المعماري الإيراني القادر قوام الدين الشيرازي من خلال استخدام القوى العاملة المعمارية والزخرفية التي تم توفيرها من مدينتي شيراز وأصفهان.



٧ - مسجد الوكيل - شيراز

يقف المسجد شاهقاً في واحة مدينة كاشان، ويتميز بتناسق مبهج مزين بأعمال الجبس المعقدة والأعمال الخشبية والمرابا والأنماط الهندسية. يضمّ المسجد العديد من قاعات التجمعات، والأروقة المجاورة والمآذن المكسوة بالبلاط، والأبراج الضخمة (أبراج الرياح)، كما أن الجدران والأقواس والسقوف المبنية من الطوب واللبن مغطاة بالنقوش القرآنية والفسيفساء ذات الألوان الزاهية. وقد سُمي المسجد على اسم مؤسس الحوزة العلمية في كاشان، العالم والفيلسوف الشيخ محمد مهدي النراقي (ت: ١٧٩٥) الملقّب بـ «أغا بوزورك».



ويعدّ جزءاً من مجموعة أكبر من المساجد التي بنيت في القرن الثامن عشر الميلادي، والتي تضم سوقاً وحماماً عاماً يحمل نفس الاسم، ويتصل المسجد بالسوق التقليدي.

ظاهرة الانتحار

تدق ناقوس الخطر

حنان الزيرجاوي

يُعتَقَدُ أنَّ الانتحارَ يَنجُمُ عن تفاعل العوامل السلوكية والاجتماعية والبيئية والنفسية. إذ يُعدُّ الانتحارُ السببَ الرئيسي العاشر للوفاة عالميًا! وتلحظُ في إحصاءات عالمية أنَّ كلَّ ١٠ إلى ٤٠ محاولة انتحارٍ فاشلة، تُقابلها حالة انتحارٍ واحدة مُكتملة، تُفضي إلى الموت. وعددُ الذكور الذين يموتون بسبب الانتحارِ أربعة أضعاف عدد الإناث، على حين تفوقُ محاولات الانتحارِ لدى الإناث بأربعة أضعاف ما لدى الذكور! ويبدو أنَّ السببَ وراء ذلك هو: استعمال الذكور وسائل أكثر فتكًا لإنهاء حياتهم، مع فروقاتٍ نسبية بين دولةٍ وأخرى، وبين عمرٍ وآخر...

تعريفات قانونية وعرفية

يمكن تفسير سلوك الانتحار بأنه: حالة من التمرد على تلك الحدود الدينية والاجتماعية بعد أن غابت جميع الحلول المعقولة والصحيحة أمام الشخص المنتحر الذي وقع في مُستنقع اللامعنى أو الفراغ الوجودي.

وأما من الجانب النفسي فقد تحدّث الدكتور (عبد عون المسعودي/ اختصاص إرشاد نفسي) قائلاً: إنَّ الوجود الإنساني ينقسم إلى قسمين:

الأول/ الوجود الإنساني الأصيل: ذلك الوجود القائم على ضبط الانفعالات والقدرة على تحمّل المسؤولية وإبداء الشجاعة في مواجهة المستقبل وما يتضمّن ذلك من مصاعب وتحديات سعيًا من الفرد لتحقيق معنى الحياة.

أما النوع الثاني/ فهو الوجود الإنساني الزائف: وهو الذي يتسمّ بسماة عكس الوجود الأصلي، ومن هذا يمكن القول: إنَّ قرار الانتحار هو هروب الشخصية الزائفة من المواجهة بعد سيطرة الأفكار السلبية عليها والتي جعلت منه شخصاً ضعيفاً ومضطرباً إزاء مشاكله.

وأما من الجانب الديني فقد أكّدت المرجعية الدينية العليا في العديد من خطبها على أسباب الانتحار الجوهرية ومنها:

(إنَّ انتشار ظاهرة الانتحار يؤشّر على خلل في المجتمع ومؤسسات الدولة)، وقال مُمثّل المرجعية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني إنَّ «على الإنسان أن يكون رحيماً على نفسه، ومن علامات عدم رحمة الإنسان لنفسه هي انتشار ظاهرة الانتحار في العراق»، مُشدداً على ضرورة «بناء المجتمع وحفظه من المهالك».

وأما من الجانب القانوني فقد تناول (الأستاذ مرتضى نعيمية محسن/ محقق قضائي) حالات الانتحار قائلاً:

الانتحار: هو الفعل الذي يتضمّن تسبّب الشخص عمداً في قتل نفسه.

وقد صدرت بيانات لمنظمة الصحة العالمية أفادت فيها بأن (75٪) من حالات الانتحار تُسجّل ما بين متوسطي الدخل وسكان الدول الفقيرة، وجاءت وسيلة الانتحار في المرتبة العاشرة من بين حالات الوفاة.

(1) الانتحارُ المُكتمل: فعلُ ازهاق الشخص نفسه عمداً، بسبب تأزم حالته النفسية وشعوره باليأس، بعد اضطراب مُتواصل وهوس اكتئابي يُعاني منه المُنتحر.

(2) محاولة الانتحار: سلوك غير مُفضي إلى الموت، لكنّه يُؤذي النفس مع وجود رغبة في إنهاء الحياة.

(3) الانتحارُ بمساعدة الغير: مساعدة شخص ما شخصاً آخر على قتل نفسه، عن طريق تقديم المشورة أو تقديم وسائل لازمة لتنفيذ الانتحار.

(4) الأفكار الانتحارية: هناك أفكار تسيطر على تفكير فئات معينة، تستدرجهم للاعتقاد بفكرة قتل النفس، في مجموعات بشرية شاذة وخارجة عن الأعراف والتقاليد السائدة.

عوامل وظروف حالات الانتحار

ثمة عوامل مؤثرة في حالات الانتحار تتركز في: الاضطرابات النفسية، استعمال المخدرات، البيئة، مقدار الوعي والثقافة، الجينات الوراثية، وغالباً ما يجتمع أكثر من عامل منها. أما الظروف الدافعة للانتحار فيمكن إجمالها بحسب الأهمية بالتالي: (الأمراض العقلية، الشريك، أزمة حصلت مؤخراً، اعتلال الصحة، مشكلات العمل، أزمة اقتصادية).

فما علاقة الانتحار بالوجود الإنساني؟

وما مدى أثر (الشرف والدين ومعنى الحياة) على حالات الانتحار؟

كلُّ هذه المُحدّدات والمقدّمات البسيطة والتساؤلات.. وغيرها، ننقلها إلى ميدان الاختصاص كي نقف على أسس علمية وقواعد منطقية، تكشف زوايا مظلمة في مجتمعا.

فأما الشرف فهو مُصطلحٌ اختلفت في تفسيره شعوب العالم، ففي كلِّ مجتمع هناك تقاليد وأعراف وديانات وضعت حدوداً وقوانين اجتماعية ودينية لمفهوم الشرف.

أما في مجتمعا العراقي الإسلامي، فإنَّ مفهوم الشرف يخضع لتلك الحدود التي وضعها ديننا الإسلامي، وكذلك التقاليد والعادات الاجتماعية الموروثة.



د. عبد عون السعودي

أسباب الانتحار وأكثرها شيوعاً:

١- تكثر حالات الانتحار من النساء؛ كونهن يتعرّضن لضغوطات نفسية نتيجة الحياة الصعبة أو المعاملة السيئة والكلام القاسي من قبل الأهل أو الزوج، وأبرز وسيلة تقوم بها المرأة هي حرق نفسها.

٢- كما تكثر حالات الانتحار بين الشباب القاصر الذي لم يبلغ سن الثامنة عشر، حيث يكونون في مرحلة المراهقة، وربما أي عامل نفسي يتعرّضون له من قبل الأهل أو الأصدقاء يجعله يُقدّم على الانتحار، وأبرز وسيلة يتوصل بها الشباب إلى الانتحار هي الشنق.

٣- برز في الآونة الأخيرة قيام بعض الرجال من كبار السن بالإقدام على الانتحار نتيجة ظروف الحياة الصعبة وعدم القدرة على مواجهتها، وقد يستخدم السلاح الناري في عملية الانتحار.

جريمة الانتحار قانوناً

إنّ المشرّع العراقي في قانون العقوبات العراقي (رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل)، لم يُعاقب على الانتحار، كما لم يعدّ الشروع فيه جريمة، لكنّ المشرّع عاقب على فعل المساهمة في الانتحار كجرم التحريض والمساعدة عليه.

وجاء في المادة (٤٠٨) من قانون العقوبات التي تنصّ على:

١- يُعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات من حرّض شخصاً أو ساعده بأيّ وسيلة على الانتحار إذا تمّ الانتحار بناءً على ذلك، وتكون العقوبة السجن إذا لم يتمّ الانتحار ولكن شرع فيه.

٢- إذا كان المنتحّر لم يتمّ الثامنة عشر من عمره، أو كان ناقص الإدراك، أو الإرادة، عدّ ذلك ظرفاً مشدداً.

ويُعاقب الجاني بعقوبة القتل عمداً أو الشروع فيه بحسب الأحوال إذا كان المنتحّر فاقد الإدراك أو الإرادة.

٣- لا عقاب على من شرع في الانتحار.

من ذلك نجد أنّ المادة (٤٠٨) الفقرة (١) تنصّ على وسيلتين فقط من وسائل الاشتراك في الجريمة هي التحريض والمساعدة. حيث يكون المحرّض قد ارتكب فعلاً جرمه القانون، حيث نصّت المادة (٤٠٨ ق.ع): إذا حرّض المنتحّر على الانتحار،

وقام المنتحّر بإزهاق نفسه بناءً على ذلك التحريض، ويكون التحريض بعدّة صور منها:
أن يقوم المحرّض بتشجيع الشخص المنتحّر على القيام بذلك الفعل ويرفع من عزمته ويصوّر له بأنه سوف يقوم بعمل بطولي.

أما الوسيلة الثانية: وهي المساعدة، وتكون هذه الصورة من خلال مساعدة الشخص المنتحّر على إتيان ذلك الفعل، ومن وسائل المساعدة أن يُقدّم المحرّض وسيلة من وسائل الانتحار مثلاً يجلب له المادة السامة أو يقوم بتجهيزه بسلاح ناري، ويقوم المنتحّر بارتكاب فعله بناءً على تلك الوسيلة.

ولإثراء موضوع الانتحار أكثر توجّهنا للأستاذ (حسن عبد الهادي اللامي / كاتب وإعلامي) ليدلو بدلوه فتفضّل قائلاً: «تختلف جوانب الدخول في الحديث عن ظاهرة الانتحار أو حالات الانتحار، غير إنّي أودّ أن أتناول الموضوع من جانب أسبابه؛ وأبيّن أحد الأسباب الحقيقية التي تُعدّ المنطلق لحالات الانتحار».

وأضاف، من الممكن أن نُميّز بين نوعين من التفكير في حياتنا المعاصرة، نوعٌ يحتوي المكاره ويتحمّل الصعاب لأجل مواصلة العيش، ونوعٌ آخر يُريد الأمور تجري طبقاً لما يُريد، وإلا فإنّ الحياة ستكون جحيماً لا يُطاق، ومن الممكن التعبير عنه بأنه تفكير (مُغلَق على نفسه)؛ فهو ينطلق من ذاته لينتهي إلى ذاته، فالعيار (قناعاته الشخصية)، والقيم ما يراها هو لا ما توافق عليها العقلاء، فالسعادة مثلاً ما كانت على وفق مزاجه ومذاقه».



الكاتب حسن اللامي

ويمكن القول: إن الإصلاح أصبح ملجأ لمنع الانتحار المتزايد.

٢- المسؤولية الأخرى تقع على عاتق أولياء الأمور:

فهناك من يمارسون أساليب التنشئة غير الصحيحة وخصوصاً التسلط والإهمال والحرمان التي تدفع بعض أفراد تلك الأسرة للانتحار؛ طلباً للخلاص من تلك الضغوطات، والأصح أن يتبع أولياء الأمور الأسلوب الديمقراطي في حل المشكلات العالقة في حياة الفرد. ٣- بث الوعي الديني الذي يُجرّم سلوك الانتحار ويبيّن عواقبه، خصوصاً الشباب الذي يُعانون من مشكلات عن طريق الندوات المباشرة أو المنقولة إعلامياً عبر التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي.

٤- تقييد الحصول على الأسلحة النارية ووضع الشروط لامتلاكها.

٥- توعية الناس حول مخاطر المخدرات والمشروبات الكحولية؛ كونها أحد طرق الانتحار.

٦- تحسين التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل.

٧- عمل دورات توعوية من قبل الباحث الاجتماعي ورجال القانون؛ لبيان خطورة ذلك الفعل.

٨- توفير بيئة تكون أكثر ملائمة للشباب؛ تُخرّجهم من الضغط النفسي الذي يتعرّضون له، وذلك عبر إقامة الندوات والسفرات الترفيهية وإنشاء حدائق.

ويتابع القول: «حينما تدخل في حوار معه تشعرُ بصعوبة في كلامه وخطابه، بل يغضبُ لأنفه مُعارضٌ منك له».

ويبين اللامي: «من وجهة نظري إن النوع الثاني يعيشُ مُقدّمات الانتحار، سواء الانتحار الاختياري الطوعي أم الانتحار غير المباشر!».

ويوضح أكثر بأنه «ما دام الكلام عن الانتحار الطوعي والاختياري فإن الأرضية الفكرية التي تركزُ عليها مشاعرُ وعواطفُ النوع الثاني هي التفكيرُ المغلق. نعم قد تكونُ حالاتُ المرض النفسي - كالاكتئاب وعقد الشعور بالحقارة والدونية - دافعاً، ولكنها ليست السبب الحقيقي؛ وإنما طبيعة تفكيره الذي نشأ عليه جعلته مهيباً للوقوع في دوافع الانتحار الطوعي».

إن صاحب التفكير المغلق (والحديث لا يزال للامي) «تكونُ ردود أفعاله قاسية، حتى وإن لم يُدها، ويتحسّس من كل شيء، فهو إذا لم يدفعه أحد العوارض إلى الموت الطوعي بالانتحار فإنه ينتحر بصورة غير مباشرة عبر التدخين أو الكحول أو المخدرات أو الإدمان على سلوكٍ سلبي مُعين، أو يُصابُ بأمراض خطيرة نتيجة هيمنة التفكير السلبي على كيانه».

وأضاف، «نعم، لا أنفي وجود حالة ضعف وخواء فكري وعقدي لدى البعض، ولكن ربما يكون الشخصُ مُتعلماً ومُثقفاً ولديه قناعات فكرية، ولكنه يُقدم على الانتحار بسبب نمط ونوع تفكيره»، مبيّناً أن «أكثر الذين أقدموا على الانتحار يصلون إلى باب مُغلق في تفكيرهم، ويصعبُ عليهم تصوّر استمرار حياتهم دون وجود الشيء الذي افتقدوه أو يتخيلون فقدانه أو تحوّل حالهم ممّا هم عليه إلى حياةٍ أخرى يشعرون بفقدان قيمتهم ووزنهم فيها».

كيف نحدّ ونمنع حالات الانتحار؟

١- إن مسؤولية منع حالات الانتحار تقع على الدولة أولاً؛ إذ إن المشكلات التي دفعت الشخص للانتحار قد يكون سببها قصور الحكومة القائمة في توفير مُتطلبات الفرد وإشباع حاجاته. واليوم إذ نرى تزايد حالات الانتحار بسبب الحرمان وضبابية المستقبل وما يجري في هذا الصدد من خراب في مفاصل الحياة الأمنية والاقتصادية والتربوية والصحية وغيرها.

مع الإمام المهدي (عليه السلام) قصة وحكمة

ينقل المرحوم العلامة السيد مهدي بحر العلوم (قدس سره الشريف) انه قد تشرف بقاء الإمام الحجة ابن الحسن المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) عدة مرات ونقلوا عنه هذه القصة :

قالوا له: وهل سألت الإمام عن سبب ذلك؟ فقال: أنا مطيع له ولا أسأل عن اي سبب.

فقالوا له: إن أهل البيت (عليهم السلام) كلامهم كله حكمة، فهل تستطيع ان تبين لنا سبب ذلك حسب قناعتك الشخصية؟

فقال السيد (رحمه الله تعالى): عندما كنت ضيفاً عند الرجل أحببت كثيراً أن اجد فيه ما كان سبباً في رعاية المولى صاحب العصر والزمان (روحي له الفداء) له فوجدت حياته بسيطة وكان متديناً ملتزماً بالفرائض.

وعندما قلت له اني أمرت من قبل المولى (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالنزول في بيتك تعجب وفرح وبكى ثم قال: اني كاسب بسيط وان اترك العمل اليوم سأنام ليلى جائعاً. ولكن سعيت قدر استطاعتي ان أحافظ على ديني والتزم بأحكامه. الخلاصة ان الالتزام بالفرائض وتقدير المعيشة هو جهاد في سبيل الله تعالى، وكل شخص يستطيع ان يوفق بين تقدير المعيشة والكد على عياله مع الالتزام بالفرائض فهو يمكن ان يحظى برعاية المولى صاحب العصر والزمان (روحي له الفداء).

عندما كان مرجعاً للتقليد، سافر من النجف الاشرف الى مدينة الحلة، وحين وصوله للحلة استقبله الناس وكان بعضهم يطلب من السيد ان ينزل في بيته، إلا ان السيد سأهم عن عنوان احد كسبة المدينة، ولم يكن اكثرهم ليعرفه، وبعد ان بحثوا عنه تبين ان الذي سأل عنه السيد هو كاسب عادي وله دكان بسيط في حي من احياء المدينة، فأخبروه بان السيد بحر العلوم يبحث عنه ففرح الرجل وحضر عند السيد، فقال له: هل تسمح لي ان انزل في بيتك؟

فأجاب الرجل: انت تمن علي بذلك، لكن بيتي صغير وبسيط جدا لا يسع لاستقبال من يريد اللقاء بك.

فقال له السيد: سأنزل وحدي في بيتك واجعل اللقاء بالناس في مكان آخر.

أما الناس فأعترضوا وقالوا للسيد بحر العلوم: هذا مكان لا يليق بكم كونكم احد مراجع التقليد الكبار، فأجاب عن اعتراض احد المقرين اليه: بأنني سأحضر في اي مكان تنتخبونه انتم للقاء الناس فوافقوا على ذلك بتعجب.

ثم سألوه عن سبب اصراره على النزول في بيت ذلك الكاسب العادي، فقال (رحمه الله تعالى): لقد امرني سيدي ومولاي الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بذلك.



أخطار محدقة...



✦ بقلم/حنان الزيرجاوي

التقرب منهم، خاصة ممن هم في سن المراهقة وفسح المجال أمامهم لطرح ما يدور في خلجات نفوسهم من الاسئلة التي تشغل تفكيرهم، والرد عليها بكل شفافية بما يناسب اعمارهم، ضمن الاحترام والادب الذي لا يتنافى مع الحياء والذوق السليم.

* ضبط النفس وعدم الغضب والزجر المباشر بوجه المراهق عندما يطرح سؤالاً حساساً أو استفهامياً يخص أموره الخاصة؛ لان ذلك يعزز الرغبة والفضول لديه للبحث عن الإجابة مما يضطره اللجوء إلى أشخاص غرباء أو مواقع الكترونية تفسر له ما يدور بداخله بطريقة سقيمة منافية لأخلاقنا وعقيدتنا.

* الثقافة الأسرية مهمة جداً ومطلوبة، وتعدّ مرجعاً مهماً في بلورة المفاهيم، ودستوراً يمضي على نهجه أفراد الأسرة والمجتمع، فلا بد للأبوين من ان يكونوا على قدر لا بأس به من الوعي والثقافة ومواكبة التطور الحاصل ليتمكنوا من التعامل الصحيح والمناسب مع أولادهم، و الإجابة عن استفساراتهم بطرائق تناسب مستوياتهم الفكرية والعلمية.

تواجه شبابنا وفتياتنا صراعات في خضم ما نعيشه في الوقت الراهن، هجمات شرسة تستهدف فطرتهم النقية، وتيارات تتعارض مع عقيدتنا وأعرافنا، وتقاليدنا، وما درجنا عليه من أمور العيب والحياء، واحترام العقود والعهود والمواثيق المجتمعية عامة.

تلك التيارات المنحلة، تحاول بث سمومها مستهدفة فئة الشباب، محاولة بكل ما أوتيت من قوة لجرهم نحو هاوية الفساد الأخلاقي- لا سمح الله- و الانحلال! متخفية تحت مسميات الحرية والثقافة، يدفعها في ذلك التقليد الاعمى للغرب، حتى تلوث وجه البراءة لدى أولادنا. من هنا تقع مسؤولية كبرى على عاتق الأبوين لتثقيف الأولاد بالثقافة الواعية، عن طريق عدة خطوات منها:-

* مصاحبة أولادنا والاقتراب منهم؛ لنكون لهم ملاذاً آمناً يحتويهم عند حاجتهم لنا، لكي لا يلجؤوا لبعض الأصدقاء الافتراضيين الذين لا نعلمهم، ولا نعلم ما هي أخلاقهم وتربيتهم وعقيدتهم، ومدى معرفتهم لمسائل الشريعة والحلال والحرام.

* تعزيز لغة الحوار والنقاش بيننا وبين أولادنا، ومحاولة

قصة أسرية

أراد الأب أن يربي ولده تربية صحيحة لكي يهيئه ويعده للمستقبل له. فلم ترق التربية للابن بل قال لأبيه:
- يا أبت لقد رأيت مرة ثعلباً هراً في البرية لا يستطيع من ضعفة صيد شيء من الحيوانات، فجاء الأسد وافترس فريسته بقرب المنطقة المتواجد فيها واكل منها ثم ترك البقية فرحف اليها الثعلب خلسةً واكل ما تبقى منها.. والله تعالى الذي هياً للثعلب رزقه وهو جالس في مكانه سيرزقني كما سيرزقه.. فلماذا أكد واتعب؟.
فقال الأب: يا ولدي اختر لنفسك إحدى الاثنين، إما ان تكون الأسد تأكل الثعالب الجائعة من بقايا طعامك، وإما تكون ثعلباً يتسول الآخرين ليأكل بقايا طعام الاسود.

الزوج الهادئ والزوجة الذكية

بقلم: الباحثة هناء هاشم

الزوج الهادئ والصامت والزوجة الذكية التي صبرت عليه عشر سنوات، رجل تزوج من امرأة يعيش معها في بيت الزوجية وينفق عليها النفقة الكاملة وانجب منها اطفالاً وتحبه ويحبها، لكن الزوج يحبها دون ان يبين مشاعره وهو يلبي احتياجات البيت ولا يقصر بشيء، وبعد مرور عشر سنوات أرادت الزوجة الطيبة ذات العقل الراجح ان تبين له، وتنبهه بتصرفاته فأعطته قرصاً مدججاً ليسمعه في السيارة عند الذهاب الى عمله، الزوج اخذ القرص وفي الطريق وضعه لكن لم يسمع شيئاً فاتصل بها واخبرها.

قالت له: اصبر قليلاً، اقلبه على الوجه الأخير ولم يجد فيه شيئاً وعند رجوعه. قال لها: أتضحكين علي.. لم يكن الشريط فيه شيء؟.

فقالت: يا زوجي الغالي أنت نصف ساعة لم تتحمل صمت القرص وانا تحملت صمتك عشر سنوات، هنا فهم الزوج ما كانت تقصد من القرص.

وقام بإصلاح نفسه وتغيرت حالهما من فكرة بسيطة الى الأحسن. فالصمت يقتل العلاقة الزوجية، عامل زوجتك على إنها إنسانة ولا تعاملها على إنها جزء من البيت، انصت لها واعطها اهتماماً كما أعطتك قلبها ورضيت بك كشريك لحياتها وأباً لأولادها فشاركها أفراحها وأحزانها وكل خطوة تخطوها لتكن قريباً لها كأنك تسكن بين أضلعها.

وقفه تربوية

عندما تكون المرأة محتشمة. لا يعني أنها لا تعرف الموضة. بل إنها تعرف أين ومتى ولمن ترتديها، لا يعني إنها جاهلة، بل يعني إنها جوهرة ثمينة، والجوهرة الثمينة لا يمكن ل احد نيلها، والتمتع بها وبمظهرها ما لم يكن يملكها. عندما تحتشم المرأة، يعني ان لها رجلاً يغار عليها ويخاف عليها، سواء كان اخاً أو اباً أو زوجاً وهذا يعني أنها اغلى ما يملكون.

عندما تحتشم المرأة يعني انها تعرف ربهما وتحافه، فإياكم ان يغريكم جمال امرأة ولا تملك حياء يزينها لأن الحياء زينة المرأة، اختر من تصونك أمامك وخلفك من تنشئ لك أبناء تفخر بهم عند الله وخلقه، اختر مدرسة جيدة لأولادك، اختاروا فتاة متحشمة ودعكم من الانفتاح والكلام الفارغ، فحشمة المرأة زينتها وليس تخلفها. هنالك فرق بين من ترتدي ملابس لكي تغطي جسمها و بين من ترتديهن لكي تستر جسمها فهنالك فرق وأضح -الستر- لا يقتصر على تغطية الجسم فحسب بل هو -ستر- الجسم وعدم إظهار مفاتنه فعليكم التمييز جيداً في هذا الأمر وأسلي نفسك أن لأن لباسك للستر أم التغطية فقط وفي النهاية لا يوجد أجمل وأستر من ارتداء ارث أمنا الزهراء (عليها السلام)

العودة منك



حيدر السلامي

رغم البُعدِ أزورك كلَّ يوم، أدعو لنفسي في حضرتك، وأدعو لك في غيبتك، أقبَلُ جدران الذكرى، وأشمِّ عبق المسافة، أنزل سرداب النور.. هذا موضع خطوتك الأولى، نظرتك البكر، صرختك المناسبة بين شقوق الخوف. تلك السجادة شاهدة أن الدين الحب، وأن الله عطاء..

كوز الماء، ذلك مغطىً بالريحان ينضح عطرك حتى الآن.

تلك «حكيمة» تروي كيف رأتك تسبِّح في الملكوت.. رأَت السبابة شاهقة تكتب في الألواح: إن الحب سلاح والدين كفاح.. صدى كلماتك يبحر في الأنحاء، ينثر أملاً فوق رؤوس المنتظرين. أنوي العودة منك إليك، أرقى السلم نحو أديم الأرض، لكن حياءً يرهقني، يُثقل خطوي، يسلبني القدرة على المغادرة.. لا رغبة لي في الوداع، ليتك تستقبلني، تتقبلني في الأحياء أو الأموات بحبك. فلعلِّي أستشعر قربك أو أستعطف قلبك، ذاك المفعم بالرأفة، المتختم بالحنين، المثخن بالجراح. خذني إليك، حسرة خائفة أو دمعة حائرة أو حرفاً يبحث عن مكانه في الإعراب.

خذني كما تريد.. سقط متاع، ذرة رمل، عثرة رجل، صورة ظل.

أشياءنا الجميلة..

مع غروب الشمس حكاية تجربنا: أنه وإن غربت أشياءنا الجميلة، لا بد لها من الشروق في يوم آخر بجمال آخر.. فلا تيأس ودع الصباح يأتيك بالأجمل والأروع.



حضارتنا الإسلامية

كان مؤسس الحضارة الإسلامية هو النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، الذي قدم برنامجاً كاملاً لحياة المسلمين الفردية والاجتماعية. في الوقت نفسه، شجّع المسلمين على استكشاف ألغاز الطبيعة وتعلم كيفية الاستفادة منها. وهكذا، قام في نهاية المطاف بتنظيم المجتمع على أساس المبادئ الأخلاقية والسياسية.

وتؤكد المصادر والدراسات والآثار الباقية، بأن المسلمين استطاعوا بناء حضارة واكتساب الصدارة السياسية والاقتصادية والثقافية. بالإضافة إلى ذلك، فقد طوروا نظاماً متقدماً للأخلاق. كما سعوا إلى تطوير العلوم المادية في عصرهم. ونتيجة لذلك، ظهر علماء مشهورون ساهمت جهودهم في تطوير التعليم، ولا تزال أعمالهم تعد مساهمات مهمة في التنمية البشرية.

هذا، ولم تكن الحضارة الإسلامية أحادية البعد، بحيث أعطت الأولوية للجوانب الاقتصادية للحضارة بينما أغفلت الجوانب الإنسانية. بل نظرت في جميع جوانب الحياة البشرية الممكنة وكرست اهتماماً لها.



مقبرة المعلاة في مكة
المكرمة قبل تهديمها
- تشرفت باحتضان
قبر السيدة خديجة
(عليها السلام)

هل سمعت عن الليالي البيضاء؟



هي ظاهرة طبيعية خاصة لخطوط العرض القطبية، حينما لا تسقط الشمس تحت الأفق تحت ٦ درجات، ولا يتحول الشفق إلى ليل، والاسم العلمي لهذه الظاهرة هو «منتصف الشفق»، أو «شمس منتصف الليل»، والأشهر باسم «الليالي البيضاء». وتعدّ الفترة الممتدة من (١١ حزيران إلى ٢ تموز) أكثر الليالي خفة من ناحية نسبة الظلام في مدينة سانت بطرسبورغ بروسيا، وفي أيام الذروة هذه، تصبح كل ليلة أكثر إشراقاً من سابقتها. وتبدأ الليالي المظلمة بالاختفاء تدريجياً في المدينة؛ لأن الشمس لا تتجاوز الأفق، وتمشي باستمرار عبر السماء. وحتى بعد غروبها، تستمر في إلقاء ما يكفي من الضوء على كل شيء حولها. ومع تواصل انعكاس أشعتها تنتفي الحاجة إلى إضاءة الأنوار في الشوارع، كأن غروب الشمس ينتقل بسلاسة إلى مشهد الفجر، ومن دون المرور بالظلام الليلي الكامل.

كلُّ للأحرار ممة

(ترديّ خدمة الكهرباء)

المرجعية الدينية العليا، قالت كلمتها لمرات عديدة، وذكّرت المسؤولين بضرورة العمل الجدي لتطوير قطاع الكهرباء، وتوفير مختلف الخدمات للناس، ولكن لم تكن هناك آذان صاغية تعي ما تقوله المرجعية الرشيدة، بل وصمّ المسؤولون آذانهم عن سماع شكوى المتأوهين من حرّ الصيف اللاهب.. المرضى.. كبار السن.. الأطفال. والترديّ الكبير الذي شهده العراق خلال الأيام الماضية، في تجهيز الطاقة الكهربائية، هو حاله الذي يتكرر في كل صيف، فلماذا هذا التهاون في خدمة الناس، ولماذا لا يتم التعاقد مع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال لتخليص الناس من معاناتهم، أما آن الأوان لتصغوا وتفتحوا عيونكم جيداً لما يجري؟!!

يعلن قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة

عن اقامة النسخة الرابعة من مسابقة (تراثيل سجادية)

في القصة القصيرة، في ادب الطف وحياة الامام علي السجاد والحقوق التي ارساها (عليه السلام)



ضوابط المشاركة في المسابقة:

- 1- ان لاتقل المشاركة القصصية عن (500) كلمة ولا تزيد على (1500).
- 2- ان تكون القصة القصيرة باللغة العربية الفصحى.
- 3- أن تتناول القصة أدب الطف وما يشتمل عليه من مبادئ تلتقي بواقعنا المعاصر او حياة الإمام السجاد (عليه السلام) او الحقوق ال(50) التي ارساها.
- 4- ان لاتكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
- 5- يحق للكاتب المشاركة بقصة قصيرة واحدة فقط.
- 6- للعتبة الحسينية المقدسة الحق في ترشيح ما تجده مناسباً من القصص القصيرة وإصدارها في مجموعة قصصية مشتركة.
- 7- يكون اخر موعد لاستلام القصص في الاول من شهر محرم الحرام لسنة 1443 هجرية الموافق 2021/8/10 ميلادية.
- 8- ترسل على صفحة الفيس بوك: (مسابقة تراثيل سجادية للقصة القصيرة) حصراً